

مديرية الضرائب
تكتري عمارة ب 20 ألف
درهم رغم امتلاكها
لقطعة أرضية



عبدالإله السعيد
رئيسا جديدا
للأمن الجهوي
بتازة

أحياء مدينة
تازة تتخبط بين
الإهمال وعبث
الأشغال

الحدث التازي

عينك على الجهة

المدير المسؤول : عبد القادر الوالي - العدد : 147 - من 1 يونيو إلى 15 منه 2012



قائد وبرلماني وراء
الأحداث الدامية
لبني فراسن



السجن 20 سنة
سجنا لامرأة
قتلت زوجها

تمضم ثلاثة
جثث في
حادثة سير
بجربيف

اعتقال دركي بتهمة
السكر العلني بتازة
»
ست سنوات سجنا لطالب
جامعي بتازة

افتراس 16 رأس غنم من
طرف الكلاب الضالة بعروة
»
عندما تصبح الفوضى
قاعدة بتاهلة

مقاومات تنجز أشغالا دون
التوفر على المعايير التقنية



حرب احتلال التواقع بدأت تدق طبولها الأولى

والطامل الجديد يصدد تمهين الطلبة السوداء للإقليم



حقيبة الاخبار

حميد البوجادي يقدم تنكيات ضد مراسل أخبار اليوم

توصل مراسل موقع تازة اليوم وغدا بخبر مفاده أن المستشار بالغرفة الثانية السيد حميد البوجادي عن حزب الأصالة والمعاصرة تقدم بشكاية قضائية ضد احد مراسلي يومية وطنية مستقلة على ضوء ما نشرته حول النزاع القائم بين عمال ينتمون الى شركة روخطيكس ومسؤولها القانوني والذي أساعت إليه هذه اليومية من تشهير واهانة لشخصه ولحزبه، معتبرا ان هناك حسابات سياسية ومناورات من طرف مافيا الانتخابات التي هي على الأبواب. بلشقر صحمد

قائد بني فراسن يتنازل عن التنكيات والتقارير الموجهة الى وكيل الملك

قام قائد بني فراسن السيد بالي محمد بتنازل عن الشكايات والتقارير التي سبق أن وجهها الى وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بتازة والدرك الملكي بواد امليل والتي موضوعها الأحداث التي عاشتها بني فراسن قبل انتخابات 25 نونبر، وحسب منطوق الشكايات المتنازل عنها فإن الأحداث التي كانت الجماعة مسرحا لها تقول باستقدم أحد المرشحين عصابة مسلحة بالهراوات تم توظيفهم للهجوم على مقهى الشاهدي الوزاني وأبناؤه مما أدى الى إصابات خطيرة في صفوفهم. وبحسب المتتبعين فإن هذا التنازل يطرح عدة تساؤلات عن هذه الأحداث. وحول حيضيات تنازل القائد عن الشكايات والتقارير التي وجهها الى كل من وكيل الملك والدرك الملكي بصفتها ضابط شرطة قضائية. بلشقر محمد

إتلاف أزيد من 11 طن من المواد الغذائية المهربة بتازة

قامت مصلحة الجمارك بتازة، يوم أمس الأربعاء 13 يونيو الجاري، بعملية إتلاف لأزيد من 11 طن من المواد الغذائية المهربة و المنتهية الصلاحية وكذا غير المطابقة للمواصفات الصحية المعمول بها. وحسب مصادر الموقع تازاسيتي، فقد تمت عملية الإتلاف بحضور المصالح الصحية الإقليمية وكذا ممثلين عن عمالة الإقليم والسلطات المحلية الى جانب عناصر من الشرطة القضائية والقوات المساعدة والوقاية المدنية بتازة.

جدير بالذكر، كون الكمية المتلفة تتوزع ما بين الزيوت النباتية والأجبان ومنتجات البسكتة (بيسكوي) والمشروبات الطاقية والقطاني، و التي تمت مصادرتها أو حجزها من لدن إدارة الجمارك بتازة.

ع.فصهي

عبدالإله السعيد رئيسا جديدا للأمن الجهوي بتازة

أقدمت المديرية العامة للأمن الوطني يوم الأربعاء 13 يونيو الجاري على تنصيب رئيس الأمن الجهوي بتازة إلى الإدارة العامة بالرباط وذلك بعد ستة أشهر فقط من تعيينه على رأس جهاز الأمن بتازة وتعيين عبدالإله السعيد رئيس المصلحة الجهوية للشرطة القضائية بتازة لتولي منصب رئيس الأمن الجهوي بتازة. وقد توصلت رئاسة امن تازة برسالة استعجالية بتنصيب بإلحاق فرجي إلى الإدارة العامة بالرباط

السيد العامل إذا أراد الوزراء ضمان حضور المنتخبين في جلسات العمل التي يمكن أن ينظمها بالإقليم، ومن الأمور كذلك التي أفاضت الكاس بتازة فإن أحد المتدخلين قدم انتقادات لادغة لبرلمانيي الجهة رغم أنه ينتمي لطبقتهم، وركز في مداخلة على كون التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا إذا وضع العامل يده فيها بشتى الطرق والوسائل، فقام بتوهيم الحضور أن الذي يضمن سكوك الغفران التي يسلمها العمال، يمكنه أن يضمن حتى الدخول إلى الجنة في الآخرة ما دام العمال من أولي الأمر في الأرض فطاعتهم حق علينا وعلاقتنا بهم يجب أن تبنى على الأمر والنهي كعلاقة السيد بالمسود، ومع هذا المدح أحس البرلمانيون بإحباط كبير وتهميش عميق للدور الذي يقومون به في هذا الباب. إنه المكر السياسي يا سادة عشش في تازة لسنين ولا زال. السباق نحو احتلال المواقع ونيل رضا العامل الجديد، إنها الحرب بدأت تدق طبولها بإقليم تازة. فلمن ستكون الغلبة يا ترى؟



السابق العلبة السوداء الخاصة بالإقليم الذي عين به لكن الأدهى والأمر أن بعض المتدخلين من العيار الثقيل بتازة ومن أجل إرضاء سعادة العامل الجديد تنكروا لانتماءاتهم السياسية، بل حتى لتوجيهات قادة أحزابهم الذين أصبحت كفتهم أمام كفة العامل لا تساوي شيئا، ومنهم من أوصى على ضرورة طرق باب

انتبه إلى هذا الأمر وقام بإدراج نقطة في جدول الأعمال تحمل إسم: التسابق نحو شكر العامل الجديد، نظرا لكون هذه النقطة أخذت حيزا كبيرا من الوقت تعدى بكثير الوقت الذي خصص لمناقشة النقاط المرتبطة بالتنمية. فالكل تناسى أن كل عامل يتحمل المسؤولية إلا ويتسلم من العامل

انعقد على التوالي مؤخرا بتازة اجتماعان هم الأول مجلس جهة تازة الحسيمة تاوانات وجرسيف والثاني هم المجلس الإقليمي، ويعتبر هذان الاجتماعان أول الاجتماعات التي تنعقد بحضور العامل الجديد محمد فتال الذي قدم من تاوانات. ويأتي انعقاد هذان الاجتماعان في إطار عقد الدورة العادية لشهر ماي من سنة 2012. وإذا تفادينا الحديث عن النقاط التي تضمنتها جدول أعمال هذان الاجتماعين، فإنه من الأمور التي أثار اهتمام الحضور وخصوصا الذين استدعوا لتناول وجبة الغداء، فإن منطق المجاملة والمحابة للعامل الجديد كان هو السائد على هذين الاجتماعين خصوصا اجتماع المجلس الإقليمي لتازة. فالبعض ركز في مداخلة على الإطالة في الترحيب والتطليل للعامل لعله يجد موطن قدم له أو يحظى برضا العامل الجديد، والبعض الآخر انهمك في انتقاد زيارة الوزراء للإقليم، مواضع كلها كانت خارجة عن جدول أعمال الدورة، فلا مجلس الجهة ولا المجلس الإقليمي لتازة

فسخ الاتفاقية المبرمة بين بلدية تازة ومؤسسة العمران



رفض أعضاء اللجنة المالية التابعة للمجلس الجماعي لمدينة تازة في أحد اجتماعات لهم خلال السنة الجارية اتفاقية أبرمت مع مؤسسة العمران تهدف إلى اقتناء هذه الأخيرة لأرض جماعية بشارع بئر إنزان المخصصة حاليا مؤقتا للمحطة الطرقية والتي سبق للمجلس أن أبرم مع مؤسسة العمران من أجل إحداث عمارات سكنية بأثمان تفضيلية لفائدة أصحاب الدخل المحدود.

مقترح نقطة سبق وأن عرضت من طرف مكتب المجلس تهم تفويت القطعة الأرضية السالفة الذكر تمت المصادقة عليها بإجماع أعضاء مجلس بلدية تازة في إحدى دوراته العادية.

وقد استغرب مسؤولي العمران لقرار فسخ العقدة مع العلم أن المؤسسة تعهدت بتنفيذ جميع بنود الاتفاقية.

ويشكك المنتبعين للشأن المحلي بمدينة تازة، كون السبب الحقيقي لفسخ الاتفاقية المبرمة بين المجلس الجماعي لبلدية تازة ومؤسسة العمران إلى تحرك بعض لوبيات العقار بالبلدية من أجل فرض الأمر الواقع واستعمال مسطرة التفويت التي غالبا ما سنؤول لهم.

وكان رئيس الجماعة الحضرية لمدينة تازة في ولاية سابقة قبل تحالفه مع بعض المنتسبين العقاريين الذين هم في الوقت نفسه نوابه الحاليين قد دافع عن المشروع في جلسة سابقة أمام أعضاء المجلس باعتباره مشروعا يمكنه تنمية المدينة في الوقت الذي قال معارضوه إنها عملية تدخل في إطار بيع تازة.

مديرية الضرائب تكتري عمارة ب 20 ألف درهم بتازة رغم إمتلاكها قطعة أرضية بوسط المدينة



قامت المديرية الجهوية للضرائب بتازة منذ أكثر من 10 سنوات بنقل مكاتبها وموظفيها من المبنى التابع لها بشارع مولاي يوسف قرب المحكمة الابتدائية الى بناية ذات أربع طوابق في ملكية عائلة برلمانية بتازة وذلك بدعوى إعادة بناء الإدارة القديمة بمواصفات حديثة وتحسين ظروف اشتغال موظفيها واستقبال المواطنين... وحسب تصريح المدير العام لمديرية الضرائب خلال إحدى اللقاءات بمدينة تازة. هذا الهدف السامي الذي لم تتحرك له المديرية منذ سنوات ضيع على الوزارة الملايين من الدراهم مع العلم أن المديرية تتوفر على قطعة أرضية بشارع مولاي يوسف أصبحت تشكل نقطة سوداء بوسط المدينة ومرتعا للسكرارى وقضاء الحاجة ومخبئا للصوص والكلاب الضالة.

والخير في سكوت المديرية العامة للضرائب هو الظروف الغامضة التي تم فيها التعاقد لكراء البناية الحالية والسعر المرتفع جدا الذي تم تضمينه في العقدة والذي يصل الى أكثر من 20 ألف درهم شهريا.

هذا المبلغ الذي قد يكفي تجميعه لمدة خمسة سنوات لبناء مقر ضخم من 3 او 4 طوابق على أرض في ملكية المديرية.

مديرية الضرائب والسلطات الوصية بتازة مطالبة بالتحقيق في الموضوع وكشف الحقيقة وإزالة الغموض الذي يحيط به، إن كان المغرب فعلا يريد أن يتغير ويقطع مع ممارسات الماضي البغيضة

المجلس الجهوي يدعو إلى إحداث مندوبيات إقليمية للسياحة بأقاليم تازة، تاوانات وجرسيف



دعا أعضاء مجلس جهة تازة الحسيمة تاوانات وجرسيف إلى إحداث مندوبيات إقليمية للسياحة في كل من تازة، تاوانات و جرسيف والاهتمام بالمجال السياحي لا سيما ما يتعلق بالسياحة الجبلية بحكم موقع الأقاليم الثلاث وطالبوا كذلك باستغلال المؤهلات الثقافية التي تزخر بها المنطقة والعمل على برمجة مشاريع تهتم بالبنيات التحتية السياحية بالجهة. كما دعا أعضاء المجلس إلى التعجيل بإخراج مشروع سد تاركا اومادي بالجماعة القروية لراس القصر إلى حيز الوجود للتخفيف من الأزمة المائية التي تعرفها جماعات إقليم جرسيف

صلاح الدين مزوار يقبل استقالة محمد بوداس

قرر المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار في اجتماعه ليوم الأربعاء 16 ماي الأخير قبول استقالة محمد بوداس المنسق الإقليمي للحزب بمدينة تازة وعضو المكتب التنفيذي سابقا وزعيم فريق التجمعيين المعارض بمجلس بلدية تازة وذلك بناء على ملتمس تقدم به ذا الأخير صبيحة يوم الإثنين 14 ماي يطالب بإعفاءه من جميع مهامه الحزبية.



ويرى متتبعون للشأن السياسي أن تقديم محمد بوداس لطلب إعفاءه من مهامه بجميع هياكل حزب التجمع الوطني للأحرار هو بمثابة رد فعل على الهزيمة النكراء الذي تلقاها في انتخابات تشكيل المكتب السياسي الجديد خلال مؤتمر حزب الحمامة الأخير وكذلك لانقلاب جميع أصدقاءه ومناصريه عليه.

وكان الصراع الذي عرفته لجنة الانتخابات التشريعية الأخيرة الذي تزعمته أجنحة متصارعة في شخصي محمد بوداس والهادي أوراع.. والتي أسفرت على تركية هذا الأخير ورفض محمد بوداس الانصياع لقرارات الحزب بعدم مازرة أوراع في الحملة الانتخابية التي فشل في كسب مقعد فيها، نتاج بحث

أوراع، المقرب من مزوار، عن موطن قدم في تشكيلة المجلس الوطني للحزب وإزاحة بوداس من الساحة التنظيمية والحزبية. بالإضافة إلى أن من نتائج التوافقات التي عقدها مزوار مع بعض المعارضين قبيل المؤتمر إبعاد بوداس عن صف قيادة حزب الأحرار.

ومن جهة أخرى، تؤكد بوداس أنه فقد قوته الحزبية بتأزّة بعد أن صوت حوالي 40 مؤتمرا من تازة وجرسيف فقط أثناء السباق على المكتب السياسي للحزب، وذكرت مصادر مطلعة أن محمد بوداس وضعته هذه النتيجة في موقف حرج لا سيما وأنه كان ينوي خوض غمار

الانتخابات الجماعية بلدية تازة المقبلة... هذا وتجدر الإشارة إلى أن محمد عبو النائب البرلماني عن دائرة تاونات حصل على أعلى نسبة من الأصوات وصلت 486 صوتا، وهو الذي كان يعول عليه محمد بوداس لمساعدته في الوصول إلى المكتب السياسي. كما أعلنت مصادر من داخل قاعة انتخاب أعضاء المكتب السياسي للتجمع الوطني للأحرار أن أعضاء حزب الحمامة بتازة والموالين لمحمد بوداس انضموا في آخر لحظة إلى صف محمد عبو...؟؟؟

تقرير 6 محاضر مخالفة الأسعار والمنافسة والجودة بتازة

كشفت اللجنة الإقليمية المختلطة المكلفة بالمراقبة بتازة، عن تحريها لـ 06 محاضر مخلفات خلال شهر ماي المنصرم، 04 منها همت ميدان حرية الأسعار والمنافسة، و 02 ميدان مراقبة الجودة، مع مراقبة 32 ميزانا و 64 وحدة وزن بميدان القياسة القانونية. وأضافت الهيئة في بلاغ صحفي توصل موقع تازاسيتي بنسخة منه، كون محاضر المخالفات الست، تنوعت بين عدم إعلام المستهلك بالأسعار (01)، عدم تقديم وثائق الإقتناء (02)، عدم تسليم الفواتير لتجار التقسيط (01)، حيازة مواد منتهية الصلاحية (01) و عدم عنونت المنتوجات (01).

و أضاف ذات المصدر، عن حجز اللجنة و إتلافها لـ 8 كيلوغرامات من البن الأسود لانتهاه مدة صلاحية استهلاكه، و حجز أداة وزن لا تستجيب للمواصفات القانونية، و أخذ عينتين من الدقيق المدعم و زيت الزيتون قصد إحالتهما على المختبر للتأكد من جودتهما.

■ عادل فهمي

اعتداء بالأسلحة الأبيض على دركبين



أكدت مصادر الأحداث المغربية أن عنصرين من رجال الدرك الملكي، التابع لمركز الدرك الملكي بوادي أمليل 30 كلم غرب مدينة تازة، تعرضا يوم الأحد 3 يونيو الجاري، بالجماعة القروية لأولاد زباير لاعتداء بواسطة السلاح الأبيض، إثر تدخلهم للقبض على مبحوث عنه يدعى (م.ش) 33 سنة، مما تسبب في إصابة الرقيب (س.م) بجروح على مستوى يده ورجله وإصابة زميله على مستوى الرجل.

المعتدي الذي لزال في حالة فرار هو من ذوي السوابق العدلية وسبق له دخل إلى السجن بتهم مختلفة منها السرقة والاتجار في المخدرات. وأضافت المصادر أن الاعتداء جاء بعد أن تدخل الدركين، لاعتقال المبحوث عنه والصادرة في حقه مذكرة بحث لاقتراه جريمة الاتجار في المخدرات، والاعتداء بالأسلحة الأبيض مع إحداث عاهة مستديمة، فأخذ المتهم يلوح بسكين من الحجم الكبير، فاصاب ثم لاذ بالفرار.

جرسيف : غرق طفل في وادي مللو



استقبل المستشفى الإقليمي بمدينة جرسيف جثة لطفل لقي مصرعه غرقا بنهر مللو الذي يخترق المدينة. تعود تفاصيل الواقعة، عقب تلقي السلطات الأمنية ورجال الوقاية المدنية إخطارًا بغرق طفل في نهر مللو.

وعلى الفور انتقل إلى مكان الواقعة قوات الإنقاذ وتم انتشال الجثة بعد مرور عدة ساعات عن غرقه، وتبين من خلال التحريات قيام الطفل 7 سنوات "تلميذ" بيقم بناحية المدينة بالسباحة في نهر مللو حيث غرق في الحال لعدم إجادته السباحة.

مصرع شخص وإصابة آخرين في حادث سير بجرسيف

أسفرت حادثة سير وقعت مساء يوم الإثنين 11 يونيو الجاري على الساعة السادسة ونصف مساء بالطريق الرابطة بين مدينة جرسيف وجماعة صاكة في اتجاه مدينة الناظور على مصرع شخص وإصابة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة لا زالون يتلقون العلاجات الضرورية بالمستشفى المحلي بجرسيف. وتجدر الإشارة إلى أن الطريق الرابطة بين الجماعة القروية لصاكا ومدينة جرسيف خلفت سنة 2011 لودعها 11 قتيلا و 33 جريح في حوادث سير مختلفة تعزي في مجملها إلى سوء أحوال الطريق.

ست سنوات نافذة لطالب جامعي بتازة

أصدرت غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بمدينة تازة يوم الثلاثاء 5 يونيو الجاري بالسجن النافذ في حق الطالب الجامعي يتابع دراسته بالكلية المتعددة التخصصات بتازة طارق حماني، مناضل النهج الديمقراطي القاعدي بست سنوات سجنا نافذة وغرامة مالية تقدر بـ 25 ألف درهم منها 15 ألف درهم لأحد حراس السجن المدني بتازة 5 ألف درهم لشرطة مع 5 ألف درهم لفائدة خزينة الدولة في الملف الجنائي عدد 10/12. هذا وقد اعتقل الطالب خلال شهر فبراير الماضي من السنة الجارية على خلفية الاعتداء مصحوب بعملية الخطف و الاحتجاز في حق شرطية .



السجن 20 سنة لامرأة قتلت زوجها

قررت غرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف بمدينة تازة صباح يوم الثلاثاء 12 يونيو الجاري وضع امرأة بالسجن المدني بمدينة تازة بعد ادانها بجناية القتل لمدة 20 سنة سجنا نافذة. وجاء في تفاصيل القضية ان المتهمه وعمرها 30 سنة هي زوجة المدغور وهي من سكان تازة العليا وتنحدر من الجماعة القروية لباب مرزوقة المحادية لمدينة تازة حيث انها في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر من سنة 2010 قامت بعد خصام بينها وبين زوجها بتوجيه ضربات قاتلة من الخلف وذلك عندما كان نازلا من سلم المنزل بواسطة غطاء حجري لمرحاض المنزل.



اعتقال دركي بتهمة السكر العلني

أمر وكيل الملك بمدينة تازة، بوضع دركي تابع للقيادة الجهوية للدرك الملكي بتازة تحت الحراسة النظرية. وتعود أسباب النازلة إلى محاصرة بعض شباب حي الكوشة بمدينة تازة مساء يوم الإثنين 5 يونيو الجاري سيارة من نوع كولف وبداخلها دركي ومرافق له متلبسين بشرب الخمر، وتمت محاصرتهما ومنعهما من مغادرة السيارة إلى حين حضور رجال الأمن.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن عنصرين من رجال الدرك الملكي، التابع لمركز الدرك الملكي بوادي أمليل 30 كلم غرب مدينة تازة، سبق قبل يومين تعرضهما يوم الأحد 3 يونيو الجاري بالجماعة القروية لأولاد زباير لاعتداء بواسطة السلاح الأبيض، إثر تدخلهم للقبض على مبحوث عنه يدعى (م.ش) 33 سنة، مما تسبب في إصابة الرقيب (س.م) بجروح على مستوى يده ورجله وإصابة زميله على مستوى الرجل.

جرسيف:

مصرع شخص احتراقا داخل سيارته



لقي شخص في الأربعينات من عمره مساء يوم الإثنين 4 يونيو الجاري مصرعة احتراقا داخل سيارته، إثر حادثة سير وقعت بدوار الطالب بتراب الجماعة القروية لمركيتام بإقليم جرسيف. مصرع الضحية الذي ينحدر من مدينة برشيد وأب لأربعة أطفال جاء بعد فقدانه التحكم في السيارة من نوع رونو 4 فارتطمت جانبا بسبب سوء أحوال الطريق واشتعلت بها النيران مما أدى إلى وفاته متأثرا بلهبها.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن رجال الدرك الملكي لم يتمكنوا من تحديد هوية الضحية المنفحة إلى حين حضور عناصر من الشرطة العلمية والتعرف على صاحب السيارة بإرقام صفاتها.

مقاولات تنجز أشغال دون التوفر على المعايير التقنية



الكفيلة بإنجاز هذه الأشغال. ويلاحظ أن العديد من المقاولات الكبرى والمتوسطة، تتحايل على قانون الصفقات العمومية بتواطء مع بعض ديناسورات الصفقات المعروفين لدى العام والخاص من خلال استعمال تقنية التعاقد من الباطن لتمير مشاريع لمقاولات صغرى تتمتع بامتيازات ضريبية، ولما تكون متوفرة على المعايير التقنية لإنجاز أشغال تحقق شروط الجودة، مما يضيع معه المال العام ويتعرض لأكبر عمليات النصب والاحتيال. وهو ما ينطبق بقوة على مشاريع الوكالة المستقلة لتوزيع الماء بتازة حيث الطرقات المشوهة التي أنجزت أواخر الشهر المنصرم بمجموعة من شوارع مدينة تازة نذكر على سبيل المثال : شارع علال الفاسي ، ساحة الطيران، وريدة ، شارع الحسن الثاني ...

ويمكن للمرء أن يلاحظ بسهولة الفرق بين إعادة تغطية حفر القنوات التي أحدثت بشارعي محمد الخامس ومولاي يوسف والتي عمرت لسنوات دون أن يظلمها أدنى تغيير لكونها أنجزت من قبل مقاوله متخصصة وتتوفر على معايير الجودة، على خلاف تماما لمهزلة



وطرقات المدينة. إذا كانت الشركة الأولى التي أنجزت مشروعاً لوكالة بيع الماء بتازة خلال السنوات الأخيرة خاصة بتازة العليا دون أن تكون متوفرة على المعايير، حيث تركت أزقة ودروب المدينة العتيقة مثل طورابورا فإن الشركة الحالية ارتكبت بدورها خطأ فادحاً عندما فوتت جزء من المشروع لشركة أخرى لا تتوفر بدورها على الشروط القانونية والتقنية

يجد الرأي العام المحلي عموماً ومستعملي السيارات خصوصاً بمدينة تازة صعوبة في استيعاب المستوى المتدني والسريء لبعض الأشغال المنجزة من قبل مقاولات لا تتوفر على معايير الجودة، يتعلق الأمر بمشروع تجديد قنوات الصرف الصحي من طرف الوكالة المستقلة لتوزيع الماء بتازة المدينة وما تخلفه من حفر وأيدي بعد سنوات فقط من ترفيت شوارع

تحقيق نزيه في ظروف إنجاز الأشغال أعلاه من قبل مقاولات لا تتوفر على المعايير التقنية وشروط الجودة، وكذا مساعلة مدير الوكالة و الجهاز التقني المكلف بالمراقبة والتتبع عن 999، كما تطالبها بتصحيح الوضعية وذلك بإعادة ترميم حفر قنوات الصرف الصحي تحافظ على جمالية المدينة أولاً، ولا تلحق أضراراً بالبيات وسيارات المواطنين والمواطنات .

ترميم الحفر مؤخراً في باقي الشوارع وأصبحت تتعرض للإزالة والتغيير بعد أيام معدودة دونما الاكتراث بعواقب سياسة انتهازية تتلاعب بالمال العام الذي يتعرض للتبذير في مشاريع مشوهة تثير سخرية وسخط المواطنين والمواطنات. وعليه فمن واجب الجهات المسؤولة ولا سيما المجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء بتازة بفتح

أية وصفة لحل معضلة احتلال الملك العمومي



التي أضحت تطرحها على كل المعنيين . وبدون الخوض من الاتهامات عن من المسؤول عن هذه الظاهرة ينبغي العمل على كل من موقعه على معالجة الظاهرة بشكل يراعي حقوق كل الأطراف المتدخلة والمعنية بالمشكل. ونعني بالأطراف بالدرجة الأولى الباعة المحتلين للملك العمومي وضرورة الحفاظ على مورد رزقهم لأن غالبيتهم مسؤولون عن أسرهم ومعيولوها، وبالتالي فإن مورد العيش سينعكس سلباً عليهم وعلى أسرهم. ولعل المتضرر الأول من الظاهرة هم السكان المجاورون لهذا الملك العمومي الذي يتم احتلاله، وهؤلاء لهم

حق يطالبون به. فليس محتماً عليهم أن تكون أبواب منازلهم مطرحة للنفايات التي يخلفها الباعة كما وليس محتماً عليهم أن يسمعوا كل أشكال الكلام الساقط على طاولة الغذاء وفي حضور ضيوفهم في بعض الأحيان. ثالث الأطراف المعنية هم أصحاب المحلات التجارية و الذين أصبحوا قاب قوسين أو أدنى من اشهار أفلاسهم لأن محلاتهم أصبحت محاصرة لا تصلها أرجل المتبضعين فأحرى شاحنات نقل البضائع بفعل الفوضى التي تعيشها الطرق المؤدية اليهم والتي قطعت بشكل كلي جراء ازدياد الوافدين يومياً لاحتلال الملك العمومي. ولعل رابع المتضررين بامتياز هم الرجالون الذين لا رغبة لهم في التبضع، إذ يضطرون لتحمل ازحام طريق لا مناص لهم من سلكها كما يجبرون سماع مقاطع من الكلام البذيء مما يضطر غالبيتهم الى تحويل الاتجاه ولو على حساب تضييع مزيد من الوقت. هذه العناصر كلها لا بد من أخذها في الاعتبار اذا أرادت السلطة والمجلس البلدي كمتدخلين أساسيين حل معضلة احتلال الملك العام. أما حضور القوات المساعدة والمقدمين من حين لآخر فلن يساهم أبداً في أي نتيجة تذكر.

استفحلت ظاهرة احتلال الملك العمومي بشكل أصبحت فيه تقض مضجع الجميع . ومن الواضح أن المسؤولين تركوا الحبل



نعيمة الشرقي

تجار وسكان شارع 2 أكتوبر والحسي يشتكون من إرتجالية أشغال تهيئة شوارع الحي

إضطر سكان و تجار شارع 2 أكتوبر والحسي الحسي السفلي بمدينة تازة ، إلى مراسلة الجهات المسؤولة الإقليمية و المحلية ، المتمثلة في عامل الإقليم وكذا باشا المدينة إلى جانب رئيس المجلس البلدي لتازة من أجل إعادة النظر في أشغال التهيئة التي شملت الشوارع والأزقة المذكورة.

الشكاية ينه فيها المشتكون إلى عيوب خطيرة مست إنجاز صفقة تهيئة بعض الشوارع والأزقة التي يعول عليها السكان و التجار على حد سواء، والتي لم تنتهي بها الأشغال بعد ، حيث أن تلك الأشغال التي هي في طور الإنجاز لم تتسم بالإنقاف جراء ضعف المواد المستعملة مما تسبب في تفتت طبقة الإسمنت التي تغطي جنبات الأزقة و نتيجة الحركة التي يشهدها، مما أدى إلى تطاير الغبار بشكل مستمر بمجرد مرور إحدى السيارات و التسبب في أمراض الحساسية لدى السكان و التجار.

و إلتمس المشتكون من الجهات التي وجه لها الشكاية التدخل للنظر في الأمر قبل المرور إلى عملية التبليط والتزفيت أو التغطية الحجرية..

الزميل عبد اللطيف اليعقوبي كاتب جديد لفرع حزب الاستقلال بتازة

عقد فرع حزب الاستقلال بمدينة تازة جمعا عاما لتجديد مكتبه المسير وذلك مساء يوم الأحد 3 يونيو الجاري بمقر مفتشية حزب الاستقلال بتازة العليا برئاسة المفتش الإقليمي للحزب سعيد لوكيلي وحضور عبد العزيز بوعيش الكاتب الإقليمي للحزب. بعد قراءة التقريرين الأدبي والمالي من طرف الدكتور عبد الوهاب بنمصور والمصادقة عليهما، تم انتخاب الزميل عبد اللطيف اليعقوبي مراسل جريدة العلم مسؤولا أولا بالمكتب الجديد لفرع حزب الاستقلال بتازة

حفل تكريم المدراء المتقاعدين



تكريما للمديرين المتقاعدين لموسم 2011/2012، نظم المكتب الإقليمي للجمعية الوطنية لمدري التعليم الابتدائي حفلا تكريميا يوم الجمعة 8 يونيو 2012 بقاعة الاجتماعات لبلدية تازة. افتتح هذا الحفل بايات بيئات من الذكر الحكيم تلتها كلمة رئيس الجمعية السيد محمد بوطيبي من خلالها رحب بالحاضرين كذلك المدراء المحترفين بهم السادة: د.حزمي عبد القادر، د.علي المحجوبي، د. محمادي الشواي، د.بشي محمد حيث أشاد بالعمل الجبار الذي قاموا به رغم الصعوبات وقلة الإمكانيات في المرحلة التي عاشوها كذلك المساهمة الجبارة في تربية أجيال ساهمت ولا زالت تساهم في بناء صرح هذا الوطن.

جل فقرات هذا الحفل تنوعت بين وصلات موسيقية وقرارات شعرية مع توزيع الهدايا على السادة المديرين المتقاعدين الذين فنوا زهرة عمرهم في التربية والتعليم.

● بلشقر محمد

الاحتفال باليوم الوطني للمطبخ

نظمت جمعية التحدي التايكوندو يوم الأحد 3 يونيو 2012 بساحة الزرقطوني أمسية رياضية كبرى أستضيف لها الفريق الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة للتايكوندو بمكناس.

الأمسية تميزت بتقديم عروض فنية شيقة من تجسيد أبطال جمعية التحدي للتايكوندو بتازة وفرقة عروض جمعية الاسماعيلي لذوي الاحتياجات الخاصة بمكناس.

حضر هذا الحفل عددا كبيرا من المنتعبين والفاعلين الجمعويين والإعلاميين واختتم بتوزيع الجوائز مع الشواهد التقديرية على المشاركين في العروض الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة.

● بلشقر محمد



ضبط أزيد من 1500 مخالفة في إطار محاربة السكن غير اللائق بوكالة تازة

الثلاث و استفادت منها 7898 أسرة، في انتظار استفادة 16 حيا آخر (02 بتازة، 04 بجرسيف، و 10 بتاونات) من العمليات التي تم الشروع في إنجازها على مساحة 181 هكتار لفائد 4960 أسرة.

يذكر أن اجتماع المجلس الإداري العاشر للوكالة الحضرية لتازة، قد كشف عن دراسة 3 آلاف 189 ملفا خلال سنة 2011 و همت طلبات رخص البناء والتجزئة والتقسيم بكل من تازة، تاونات و جرسيف، تم قبول الفين و 585 بنسبة 81 في المائة من مجموع الملفات التي خضعت للدراسة، بينما رفض 604 ملف (311 منها بتازة)، لأسباب تقنية، او لتموقع الملف بمناطق إعادة التأهيل أو لعدم اكتماله أو توفره على المساحة الدنيا.

● عادل فهمي



الخصاص في السكن بالمدينة ستعجز بقيمة استثمارية تناهز 310 مليون درهم. أما على مستوى التقييم التعميري فقد استفاد 23 حيا (12 بتازة، 06 بجرسيف، و 05 بتاونات) من العمليات المنجزة على مساحة 284 هكتار بالإقليم

عن الموافقة النهائية على مشروع القطب الحضري "شطر غياطة" بجرسيف والذي سيخصص لاستيعاب الأسر المعنية برنامج مدن بدون صفح على مساحة تقدر بـ 100.87 هكتار منها 2222 قطعة مخصصة لإعادة الإسكان 1364 وحدة لسد

كشفت تقرير للوكالة الحضرية بتازة عن ضبط 1556 مخالفة في إطار محاربة السكن غير اللائق (مراقبة البناء) عبر تركيز جهود المراقبة على المناطق التي تعرف دينامية ملحوظة للسكن العشوائي بكل أقاليم تازة، تاونات، جرسيف سواء من طرف لجنة اليقظة أو الوكالة الحضرية.

و حسب ذات التقرير، فقد تم ضبط 1404 مخالفة بناء بدون ترخيص (850 بتازة، 139 بجرسيف، و 415 بتاونات)، أما بخصوص الترخيص دون الرأي الملزم فقد تم ضبط 18 المخالفة (02 بتازة، 11 بجرسيف، و 05 بتاونات)، كما تم ضبط 134 مخالفة همت إدخال تغييرات بدون ترخيص (46 بتازة، 44 بجرسيف، و 44 بتاونات). أما على مستوى برنامج مدن بدون صفح، فكشفت ذات التقرير

الائتلاف المحلي للدفاع عن الحقوق والحريات بتازة يفتح

وبعد تلاوة التقريرين المالي والأدبي تم انتخاب المكتب المسير الجديد الذي جاء على الشكل التالي:

الكاتب الإقليمي : محمد المراني

الأعضاء:

محمد الشارف - سعيد لوكيلي - محمد خضاري - طارق المنصوري - رشيد الحمومي - عزيز المرابط - بنغلام محمد - غزلان عاشور - مصطفى لحميدي - محمد كحيل - مصطفى الشايب - علال الرياني - عزوز الزهواني - سكينية النجاري - هشام بوحاجة - سعيد بنعثمان - بوشملة محمد - حسن الشيبني - حرمة الله عبد الرحمان - يونس الشايب - محمد الموساوي - عزيز اليعقوبي - حسن المرابط - عبد الله انمعي.



للاتحاد العام للشغالين عقد المكتب الإقليمي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب بتازة يوم الأحد 10 يونيو الجاري، جمعا عاما لتجديد المكتب المسير وذلك بقاعة الاجتماعات للغرفة الفلاحية بتازة.

المسؤولين الإقليميين لمناقشة مطالبهم واحتياجاتهم، غير ذلك أكدوا أنهم مستعدون للتصعيد وخوض كافة أشكال النضال التي يخلوها لهم القانون حتى تحقيق المطالب

محمد المراني كاتب إقليميا

نظم الائتلاف المحلي للدفاع عن الحقوق والحريات بمدينة تازة، مساء يوم الأربعاء 06 يونيو الجاري، وقفة احتجاجية أمام المحكمة الابتدائية بالمدينة، حيث ندد المحتجون عبر ترديد شعارات وحمل لافتات بالاعتقالات العشوائية وتحريك دعاوي قضائية عبر فبركة الملفات، كما رفع المحتجون شعارات تترجم سوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية من قبيل "الحكومات مشات وجات والحالة هي هي - عبتونا بالشعارات وهاد الشعب الضحية" وغيرها ويؤكد أعضاء الائتلاف المحلي للدفاع عن الحقوق والحريات بمدينة تازة، المتكون من مجموعة من الهيئات السياسية والنقابية والحقوقية والجمعوية، أنهم لن يتنازلوا عن ملفهم المطالب ويطالبون بلقاء مباشر مع

الطالبة نزهة بدوان في تازة

● متابعة : ع. فهمي / صور : م. حارص

حلت صبيحة اليوم الخميس بتازة، نزهة بدوان العداء المغربية وبطلة العالم في 400 متر حواجز لعامي 1997 و 2001 رفقة وفد مكون من المندوب الإقليمي للشبيبة والرياضة، رئيس القسم الاجتماعي بعمالة تازة، رئيس الهيئة المحلية للتنمية البشرية و مدير دار الطالبة بتازة و أعضاء جمعية الإبداع للرياضة والتنمية الشاملة، لتفقد الملاعب و الفضاءات المنتظر استضافتها للملتقى الدولي في دورته الخامسة بتازة يومي 30 يونيو الجاري 01 يوليو المقبل.

حيث قامت البطلة المغربية بدوان بزيارة لدار الطالبة غياثة



القائد والبرلماني رئيس الجماعة وراء أحداث بني فراسن



بعد أشهر من الهدنة المعلنة من طرف ضحايا ما بات يُعرف إعلامياً بـ "أحداث بني فراسن"، عادت الأحداث الأليمة التي كانت الجماعة مسرحاً لها خلال أواخر شهر غشت 2011 لتطفو على السطح من جديد. حيث غُلم لدى الموقع على ضحايا الأحداث تقدّموا بملتمس إلى وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بتازة يرمي إلى إضافة وثائق إلى الشكاية الأصلية التي سبق أن رفعوها ضد الغازي أخطيبو رئيس الجماعة القروية بني فراسن و3 من معاونيه بتاريخ 21 شتنبر 2011، والمتعلقة بالزور والإبلاغ عن جريمة وهمية والإدلاء ببيانات كاذبة.

وكانت تلك الأحداث عرفت إصابة ما لا يقل عن 30 شخصاً بإصابات متفاوتة الخطورة نُقل على إثرها المصابون إلى المستشفى الإقليمي لإبن باجة بتازة لتلقي العلاجات الضرورية بعد أن تعرضوا لكسور على يد أشخاص مسلحين بالسيف والسواطير والهروات استقدموا من مدينة فاس. ووجهت أصابع الاتهام في الوقوف وراء تعنيف الساكنة المحتجة على الإنقطاع

عما تضمنته جميع الشكايات والتقارير التي وجهها إلى وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بتازة وكذا تلك الموجهة إلى قيادة الدرك الملكي بواد أمليل. والوثيقة مؤرخة في 3 نونبر 2011، أي أيام قليلة قبل الانتخابات البرلمانية لـ 25 نونبر التي فاز فيها رئيس الجماعة القروية بني فراسن الغازي أخطيبو بمقعد إنتخابي عن دائرة تازة بلون حزب الوحدة والديمقراطية برمز "صنبور الماء".

وهي الانتخابات التي إتهم فيها عبد الله البورقادي، البرلماني السابق لتازة عن حزب الإستقلال، عامل إقليم تازة السابق عبد الغني الصيار بالتواطؤ ضده و"الصمت على عمليات تزوير نتائج الانتخابات، التي تورط فيها قائد جماعة بني فراسن".

وجاءت إتهامات البورقادي، عضو اللجنة المركزية لحزب الميزان، في ندوة صحفية نظمها بمقر الحزب بمدينة تازة عقب إعلان نتائج استحقاقات 25 نونبر البرلمانية.

● تواركوم

القبض على الجاني في حادثة اختطاف واغتصاب فتاة بجماعة غياثة الغريبة

أقلت عناصر الدرك الملكي، التابعة لمركز واد أمليل، خلال الساعات الأولى من يوم 10 يونيو 2012 (الثانية صباحاً) القبض على المتهم الرئيسي (ح.س) مواليد 1994 في حادثة اختطاف واغتصاب فتاة (د.ل) مواليد 1993 من مسكنها بدوار قصبه بني امكاره عند منتصف ليل 09 يونيو 2012 بعد أن هدها بالسلاح الأبيض ثم اقتادها بواسطة سيارته إلى إحدى الأماكن الوعرة المسالك بدوار سيدي مغيث المجاور حيث قام هناك بحجزها واغتصابها، حسبما أكده مصدر رسمي.

عناصر الدرك الملكي ومباشرة بعد إخطارهم من طرف والدها بعملية الاختطاف، باشرت البحث عن الفتاة حيث تعقب أثر الجاني لتعثر على سيارته معطلة وبها أثر الفتاة (قميص داخلي) ثم فاجأت أحد الأشخاص مارا بسيارته حيث، بعد استنطاقه، تبين أنه قام بنقل المتهم رفقة الفتاة وشخص آخر إلى مخبأه الأمر الذي دفع رجال الدرك إلى نصب كمين للمتهم بمساعدة السائق حيث ألقى عليه القبض رفقة شريكه بعد أن أطلق سراح الفتاة، وتم اقتياد الجميع إلى مقر قيادة الدرك الملكي بواد أمليل.

ومن المنتظر أن يتم تقديم المتهم الرئيسي لمحكمة الاستئناف يوم 11 يونيو 2012 بعدما وجهت له تهمة الاختطاف والإحتجاز والاعتصاب مع السكر العلني والعمومي وإحداث الضوضاء والضرب والجرح في حين ستوجه لشركائه تهمة المشاركة في الإحتجاز.

● تازة أخبار

تازة: تنكيات من 14 مستشاراً جماعياً ضد رئيس جماعة باب مرزوقة

رفع 14 مستشاراً جماعياً ينتمون إلى الجماعة القروية لباب مرزوقة (منهم 5 نواب للرئيس) شكاية إلى عامل إقليم تازة (الصورة) حول طريقة تدبير رئيس الجماعة لشؤونها والمتسمة بنظرمهم بالعشوائية و ضاربة قرارات المجلس عرض الحائط بجميع الميادين والمجالات.

و طالب المستنكون عامل الإقليم بذات الشكاية التي حصل موقع تازاسيتي على نسخة منها، بالتدخل من أجل تطبيق مضامين الميثاق الجماعي، مشيرين لخروقات الرئيس و انفرادة في إعداد نقط جداول أعمال الدورات دون استدعاء المكتب المسير لمشاركتة فيها، آخرها الدورة الإستثنائية ليوم 24 ماي 2012 والتي لم تعقد لرفضه و لعدم اكتمال النصاب القانوني رغم مراسلته برسالة عبر البريد المضمون مع إشعار بالتوصل (رفض تسلمها).

و أضافت الشكاية بمعرضها، أن الرئيس قد صرف مبلغاً مالياً لإحدى المقاولات لإنجاز أشغال الطريق القروي الرابط بين دوار مصارة والحوانت على طول 4,8 كلم دون احترام لدقتر التحملات، مشيرين إلى أن الأشغال لازلت متوقفة، مع توقيفه لأليات الجماعة بدون مبرر قانوني بما فيها سيارة الإسعاف، علماً أنه يستغل سيارة الجماعة في تنقلاته اليومية من باب مرزوقة إلى فاس.

جدير بالذكر أن الرئيس الحالي تحمل المسؤولية بعد عزل الرئيس السابق محمد لصفير بقرار عملي يحمل رقم 37 بتاريخ 14/2/2012، ورغم أن محكمة النقض قضت بقبول طلب إعادة النظر المرفوع إليها من طرف الرئيس المعزول ضد القرار الصادر عن الغرفة الجنائية لمحكمة النقض، فإن وضعية الرئاسة بالجماعة القروية لباب مرزوقة أصبحت مثار مسالة مبهمه حول القوة الإبرائية هل هي للقرارات الإدارية؟ أم للمقررات القضائية؟ وما الطعن المقدم ضد قرار العزل العملي رقم 37 لدى المحكمة الإدارية بفاس، إلا دليل عن وجود هذه التجاذبات.

● خليل بورمطان / تازاسيتي

مدير مدرسة بوتفاة يصف موظفاً ببناء تازة

علم من مصدر موثوق أن مدير مدرسة بوشافة "أع" قام بتعنيف أحد الموظفين ببناءية التعليم يدعى "لمحزري محمد" وأضاف ذات المصدر أن التعنيف جاء بعد ملسنات كلامية دارت فيما بينهما والتي أدت بالمدير إلى عدم السيطرة على أعضائه والقيام بمثل هذه السلوكات التي تسيء إلى أسرة التعليم التي تسهر على تربية النشء. وقد أدى هذا النزاع إلى تدخل السيد النائب والنقابات حيث تمكنوا من تطويق النزاع و صلح ذات البين بين المتخاصمين

● بلشقر محمد / تازة اليوم وغدا

مركيتام : سوو تدبير المطرح العمومي للنفايات بالزرادة يتسبب في حريق مهول

شب حريق صباح اليوم الأربعاء 14 ماي 2012 على الساعة 11 صباحاً بالمطرح العمومي للزرادة والذي يقع بدوار تاغروت، حيث تسبب في أضرار بيئية كبيرة، وخسائر مادية بالنسبة لمزعتين في ملكية (أ.ع و ح.ل) مما أدى إلى تضرر أكثر من 600 شجرة الزيتون وإتلاف بنية السقي بالتنقيط حيث قدرت ب 2500 متر على مساحة هكتارين، وبمجهودات الساكنة والوقاية المدنية تمت السيطرة على الحريق، وفي اتصال بأحد مالكي المزرعة عبر عن امتعاضه عن التعامل اللامسؤول للمجلس القروي بالزرادة حيث أكد أنه اتصل بالرئيس (ع.ع) لكن الأخير فضل إقبال الهاتف وعدم الحضور، مما أوجع غضب السكان وتسألهم عن دور المجلس القروي في تدبير شؤون الساكنة، هذا وقد حضر السيد قائد قيادة الزرادة إلى مكان الحادث حيث عبر أنه سينصل "بالمجلس" لإيجاد حلول ناجعة لهذا المشكل البيئي وعدم تكرار طريقة الحرق داخل المزرعة، وفي اتصال بالساكنة عبروا أنهم سيرسلون الجهات المسؤولة لتغيير مكان المطرح الذي يهدد صحة البشر والحيوان والمجال الفلاحي وهنا تطرح أسئلة في انتظار أجوبة محلياً وإقليمياً: أين هي استراتيجيات المجلس القروي في تدبير النفايات؟ لماذا غياب رئيس المجلس ونوابه وإعلانهم الإفلاس في مجال تسيير الزرادة؟ أين هي ربط المسؤولية بالمحاسبة أم أنها شعارات براءة فقط؟

ادريس بالغالي / مايريس

صهر الرئيس، الموظف الشبح، بجماعة مركيتام فوق القانون



مرض نفسي، فهو مقيم بمدينة تازة ولا يكاد يعرف مقر عمله، وذلك لحصوله على الحصانة الجماعية، وحتى وإن حضر مرة واحدة في السنة فيعمل جاهداً ويكلم ما أوتيمن حيل مكاره على تعطيل الجرافة ليعود أدرجه إلى بيته. في الوقت الذي تعاني الدواوير التابعة لمركيتام من عزلة تامة حيث لا طرق ولا مسالك تفك عزلتهم خاصة في فصل الشتاء حيث تحول الأمطار والأحوال دون تمكنهم من الوصول إلى السوق الأسبوعي لقضاء حاجياتهم الأساسية. نظراً لوعورة المسالك وكل هذا سببه شخص واحد يتحكم في مصيرهم (أنه سائق الجرافة الشبح).

● جرسيف 24

بعد خسارته في الانتخابات البرلمانية التي تقدم لها رئيس جماعة مركيتام ويفضل الصفة التي تلقاها سيادته من ساكنة مركيتام، أصبح مقر الجماعة القروية عبارة عن أطلال فلا رئيس ولا من ينوب عنه فلم يتبقى من أعضاء المجلس سوى الخليفة الثالث الذي يلتقط الفتات والذي لا يكاد يميز بين (الالف والزرواطة) فيالأحرى تسيير شؤون جماعة وتدبيرها. فالشيء الوحيد الذي يجيد فعله هو استغلال السيارة التابعة لملك الجماعة في الأغراض الشخصية والعائلية مما خلف استياء وسط الساكنة الذين يعانون من تعطيل مصالحهم اليومية، أما صهر الرئيس الذي تم توظيفه (كسائق جرافة)، بطريقة مشبوهة بعد أن تم عزله من الخدمة العسكرية (مخازني) بسبب

تازة: يوم متعة التعلم

و تتوجها لهذا اليوم الذي دمج بين التلقين و التربية و الترفيه. نظم مساء و على حدود الساعة 7 إلى حدود الساعة 9، أمسية للمطالعة بالهواء الطلق بفضاء جنان السبيل قبالة عمالة الإقليم. حيث تميز النشاط بحضور مكثف فاق توقعات المنظمين (300 تلميذ مشارك من داخل و خارج الجمعية) حيث انسجم الجميع في جو ثقافي مما أضفى على الساحة حلقة جديدة اتسمت بسلوكيات رفض الفعل السلبي الضيق للدقائق بالإنفتاح على معالم الكتاب و القصة التربوية من داخل الساحة العمومية و الدعوة إلى المطالعة كركيزة للانفتاح و الرقي.

● أجيال بريس



التلاميذ. وقد عرف النشاط استحساناً من لدن الجميع ليقرر بشكل تشاركي تنظيم فعاليات النادي السينمائي بشكل دوري و قار في الأحد الثاني من كل شهر. و تأسيساً لروح الإيحاء و الصداقة المتينة فقد ارتأى مؤطرو الجمعية تعزيز هذه الروابط الإنسانية بين تلاميذ المدينة العتيقة للتلاميذ القاطنين بباقي أحياء المدينة، وقد انعقد هذا النشاط بالمدرسة الجهوية لوزارة الثقافة بتازة العليا، حيث قوبل المقترح بترحيب كبير من المؤطرين و آباء و أولياء التلاميذ الحاضرون و كذا المستفيدين من النشاط. ليستأنف البرنامج على حدود الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال، حيث انعقد الجمع التأسيسي لمكتب الأطفال الذي انطلقت أطواره بتقديم 13 مرشداً طفلاً لبرامجهم الرامية لتطوير الفعل من داخل الجمعية، و إن فلسفة تأسيس المكتب ترتزق لأفق تحسيس الطفل بالمسؤولية، و إشراكه في قرارات الجمعية عن طريق رفع مجموعة توصيات مكتب الأطفال إلى المكتب المسير، و المساهمة كقوة اقتراحية في تدبير الأنشطة و البرامج. لتفرز لأئحة أعضاء المكتب المكونة من 7 أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 7 و 14 سنة، بعد منافسة شرسية. و في خضم فرز الأصوات للأطفال المرشحين، تم توقيع عقد الشراكات مع المؤسسات التعليمية التالية: مدرسة الأرز المختطة. مدرسة التطبيقية. مدرسة رأس الماء.

حيث نوه مدراء المؤسسات التعليمية الموقعة بالجهود المبذولة من لدن الجمعية و الإشادة بفعالها المتجدد و المستمر و الاحترافي وكذا تشبثهم بالإنفتاح على الجسم الجمعي كآلية للنهوض بالمدرسة المغربية عموماً و المدرسة التازية على وجه الخصوص.

ليتم الاحتفاء من داخل المديرية دائماً بالشراكات الموقع و تأسيس المكتب الجديد بمشاركة كل الحاضرين، و ذلك بتنظيم حفل شاي على شرف الحضور.

بين التعليم و التربية و الترفيه، مساحات مشتركة، أبت جمعية الوان للسرحد و الفن إلا أن تزرعها بذور من الأمل و الإخلاص بمعول من الجدية و التحدي و بمعية مجموعة من المؤسسات التي وجدت من الجمعية مكاناً رحباً للتناغم و العمل المشترك من أجل فعل تدرسي متميز.

حاولت الجمعية أن تصيف لجنة جديدة إلى الصرح الذي طمحت دوماً لترسيخ دعائمه الذي يجعل المدرسة في أولويات اهتماماتها العملية، لتأتي بـ "يوم متعة التعلم" الذي نظم يومه الأحد 3 يونيو 2012، بمساهمة مجموعة من مدارس المدينة.

إنه يوم حاولت الجمعية من خلاله الدمج بين التلقين الحدائي الهادف، و ربط أوصل المحبة و الصداقة بين برامعها و تحسيسهم بحسامة المسؤولية و دفعهم للمشاركة في القرار، ليختم اليوم بدعوة مفتوحة للقراء لمساعدة الطفل للخروج من الممارسة السلبية إلى سلوك أكثر انفتاحية حضاري و مميز، توخبا لهدف أسسى تضعه الجمعية أمام أعينها: " جعل الكتاب أنيساً موازياً للتلميذ".

إنه يوم حافل بالأنشطة المتنوعة، حيث ترجم الشعار المرفوع "يوم متعة التعلم" إلى ممارسة ميدانية لآقت تنويرها من لدن الجميع، حيث استهل البرنامج بالتأسيس للنادي السينمائي من أجل خلق دينامية ثقافية ترتئي التعريف بدور السينما في التربية و التحسيس بقيمة هذا الفن من أجل النهوض بالمكتبات الفكرية للطفل و إخراجه من حالة التوقوع إلى حالة الانفتاح على آفاق رحبة.

كما يهدف النشاط البرمجم في صبيحة، إلى تطوير الحس الإبداعي و الفني للطفل و فسح المجال أمامه للغوص في غمار ثقافات جديدة.

حيث انطلقت فعاليات هذا النادي بعرض للفيلم النرويجي: "النجدة... صيف ممتع" من طبيعة الأفلام المغامرة العائلية، حيث تم عرضه باللغة الفرنسية و ذلك لتحسين قدرة التلميذ المستفيد على التواصل الأفضل باللغة المعروضة، وسد النقص الحاصل للتلميذ على هذا المستوى بالية السمع البصري مع إضافة نكهة المتعة و التشويق.

لنتم بعد ذلك فتح نقاش موسع حول الفيلم من حيث الشكل و من حيث المضمون، و استخلاص العبر المتوخاة منه، و ذلك بحضور أطر تربوية دأبت على تطاير النقاش لحوالي 100 تلميذ لمؤسسات تعليمية مختلفة، و بمشاركة لأطر التربوية لمجموعة من المؤسسات التعليمية و حضور لآفت لآباء و أولياء

بتازة: المجلس الإداري للوكالة الحضرية في دورته العاشرة دعوة لتغيير المقاربة التعميرية وإعادة توجيه أسلوب التعامل مع العقار

عبد السلام انويكة/تازة
Abdeslam nouiga



دورة المجلس الإداري للوكالة الحضرية لتازة في نسختها العاشرة، كانت مناسبة لمناقشة حصيلة اشتغال، توزعت على نقاط بقم مضافة هامة، لا تزال معها بعض من الإكراهات التقنية الموازية، والتي ترتبط بمجال ترابي يجمع بين ثلاث أقاليم تازة/ تاونات/ جرسيف، مشكلا بذلك الإمتداد الأوسع على صعيد الجهة ككل، والمتباين من حيث الوجهة الطبيعية والبشرية. بهذه العبارات توجه وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة/ رئيس المجلس بحدوث افتتاحي تقني لفائدة حضور متنوع ونوعي، جمع بين الشركاء والفرقاء الفاعلين في المجال الإداري والشأن المحلي الجماعي عن كافة المناطق التابعة لنفوذ الوكالة الحضرية، هذا بالإضافة إلى عدد من مكونات المجتمع المدني. هذا قبل أن ينتقل رئيس الدورة، لترتيب مجموعة اشارات مختصرة حول الإمكانيات والموارد المحلية ودرجة العلاقة بالتنمية والانتظارات، وحول ما شهدته المدينة مؤخرا تحديدا بعض أحيائها، من اضطراب وعدم استقرار إنتاج إكراهات اجتماعية وحاجيات موضوعية ومشروعة، والتي تهتم في الواقع كل الإقليم ككل والذي عانى مما عانى منه، من تهيمش معبر على امتداد عقود من الزمن، مشيرا كذلك إلى أن الوزارة تشغل على ملفات ذات طبيعة اجتماعية داعمة للإنصاف الاجتماعي في مجال التعمير والسكن، عبر الحوار البناء والتشاركية بما ينسجم مع استعداد ومساهمة الجميع بما في ذلك السلطات المحلية والمجالس المنتخبة وغيرها من المعنيين المباشرين وغير المباشرين، بالمسألة المفتوحة على سياسة المدن. كل ذلك من أجل سياق جديد انمائي هام ومبني على الإستدامة. مؤكدا على أن الوكالة الحضرية من المؤسسات المجالية الفاعلة والتي تحتاج إلى مزيد من التشجيع بالنظر لما تقوم به من أدوار على درجة عالية من الأهمية مستفيدة من ما تتوفر عليه من أطر وكفاءات وتخصصات تتوقف عليها الإصلاحات الجديدة في القطاع خاصة على مستوى تغطية الجماعات بوحدات التعمير.

وما توجد عليه ليس فقط الوكالة الحضرية لتازة بل كافة هذه المؤسسات وطنيا يدخل ضمن الإيقاع الجديد للاشتغال والمرتبط بما يوجد عليه المغرب من متغيرات وإصلاحات كبرى، والتي منها النسخة الجديدة للدستور والتي دخلت حيز التنفيذ بحمولة فيها الكثير من الإضافات النوعية، وعلى كل المستويات، الدستور الجديد والذي يفرص على الجميع تحديات جسام سواء من حيث التنزيل الإيكولوجي أو من حيث طبع المدينة ومعها المجال الترابي للبلاد ككل، مزيد من الديمقراطية، وذلك عبر إشراك المواطنين وجميع مكونات المجتمع المدني. كل ذلك من أجل هياكل جديدة منصوص عليها في الوثيقة الدستورية، في التحسين الإجرائي لشروط التدبير والتسيير

القانونية، وما يرتبط بمساطر التعمير والتي باتت حاليا في حاجة إلى جهود إعادة النظر وذلك من أجل توجيه احسن في إطار القرب. المجلس الإداري للوكالة الحضرية بتازة كان غنيا بالنقاط المدرجة في النقاشات خاصة منها ما يتعلق بدرجات تحمل المسؤولية في التعامل مع ملفات التعمير، المراقبة، الرخص مع تساؤل جوهري حول مدى استمرارية التجزئ الحاصل للمسؤولية في مثل هذه الملفات. جدول اعمال المجلس الإداري في دورته العاشرة، توزع على تقريبا ست نقاط اساسية جمعت بين العروض، المصادقة والمناقشة تجاه التقارير والبرامج والحسابات المالية. مدير الوكالة الحضرية ذ. محمد شياضمي قدم عرضا بالمناسبة على درجة من الدقة والتدرج، وضع من خلاله الجميع اسام الحصيلة والرهانات، الخصوصية المحلية، مجال الاشتغال الترابي، الأوراش المفتوحة والتباينات، بين الوسطين الحضري والقروي. هذا بالإضافة إلى ما ورد في العرض من اشارات تخص البرنامج التوقعي 2013-2014، وكذلك اهداف وركائز التدخل، الوضعية الحالية للتغطية بوحدات التعمير مع ما توجد عليه المدينة تازة وغيرها من المناطق التابعة لنفوذ الوكالة من أقطاب حضرية جديدة ومن اراضي تحتل مؤخرا للتعمير. الجماعة الحضرية لتازة في إطار الإستثمار الأفيدي للمجال وفي أفق وجهات تدييرية داعمة للتنمية المحلية، أثار جملة من النقاط منها تلك التي توجهت بالإشارة إلى العقار العسكري والذي يتوسط المدينة بشكل لم يعد ينسجم مع الإمتدادات والخدمات، ومع النقص الحاصل في العقار الحضري، في

إعطاء نجاعة اهم واقوى لحركية الأوراش ومعها البلاد ككل. المجلس الإداري للوكالة الحضرية لتازة في دورته العاشرة، والذي انعقد مؤخرا بقاعة الندوات بغرفة التجارة والصناعة والخدمات، بحضور عمال اقاليم تازة/ الحسيمة وتاونات، لم يغب فيه الحديث ضمن كلمات الافتتاح والتطير عن تحديات الجهوية الموسعة القادمة، كذلك اللامركزية وعدم التركيز، بإعطاء الفرصة للقراري محليا، وتمكين الجماعات المحلية من مساحات اقتراح ومقاربة مجالية محلية، اهم وانجح بحكم القرب، والجميع على اثر هذه الانتظارات مدعو للإسهام في كل الأوراش المعنية، خاصة النخب محليا وجهويا، مع اهمية الإشارة وكما تمت إشارته بهذه المناسبة، فإن هذا الرهان المجتمعي هو بمثابة مسلسل يحتاج معه الأمر إلى التحكم الجيد. وفي ارتباط بالمسألة التعميرية وبالسياسات الموجهة للإسكان تحدث الوزير/ رئيس الدورة عن الجيل الجديد من الحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، والتي منها وبناء على محتوى الوثيقة الدستورية هناك الحق في السكن اللائق والبيئة السليمة كذلك التضامن ومعه العدالة الاجتماعية. وعليه يبقى المطلوب هو بلورة وتنزيل هذه الحقوق على ارض الواقع، والتوجه إلى معالجة التحديات على المستويين القروي والحضري، هذا بالإضافة إلى ضرورة تغيير المقاربة التعميرية وإعادة توجيه أسلوب التعامل مع العقار، الإشكال الذي يتباين حجم إكراهاته من جهة أخرى ومن اقليم لأخرى. ما لا يزال يسجل من صعاب معبرة تخص قضية السكن العشوائي من الوجهة

التي تقدم بها المجلس الإداري للوكالة والتي تمت المصادقة عليها، هناك نظام الصفقات العمومية الخاص بالوكالات الحضرية، والذي يندرج في إطار تفعيل البرنامج الحكومي الذي يقوم على سياسة الحكامة ومبدأ الشفافية والتنافسية، إضافة إلى تبسيط المساطر المتعلقة بإبرام الصفقات العمومية وتدابير المال العام، من التوصيات كذلك إعادة النظر في الهيكل التنظيمي للوكالة وملحقاتها تنزيلا لمضامين التصريح الوزاري المتعلق بالمفهوم الجديد لسياسة المدينة، والمهام الجديدة الموكولة للوكالات الحضرية، حتى تتمكن الوكالات الحضرية من القيام بالمهام المنصوص عليها في القانون المحدث خاصة ما يتعلق بالتخطيط المجالي والتعمير العملي، التوصية الثالثة تمحورت حول اعتماد الوكالة الحضرية لتازة ميثاقا للممارسات الجيدة المبنية عن اللجنة الوطنية لحكامة المقاولات، تفعيلها لمنشور رئيس الحكومة حول حكامة المؤسسات والمنشآت العامة، والتي تندرج في إطار ربط المسؤولية بالمحاسبة في المؤسسات العامة، وكذا تقوية دور مجالس التداول، التواصل والتشاور. من التوصيات والتي تمت المصادقة عليها ابرام اتفاقيات خاصة بين الوكالة الحضرية والشركة الفرعية للعمران، في الميادين المتعلقة بالتهيئة العمرانية ومحاربة السكن غير اللائق، وتشجيع السكن الاجتماعي. وهي التوصية التي استهدفت تفعيل التنسيق والتكامل بين مختلف مكونات وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة. هذا بالإضافة إلى توصية أخيرة تعلق بتسعيرة الخدمات المؤدى عنها والتي تقدمها الوكالة الحضرية، لفائدة الأفراد والمؤسسات والإدارات العمومية، هذه التسعيرة التي كان من المتوقع أن تتنقل من درهمين إلى ثلاث دراهم، كما هو الحال المعمول به في باقي المناطق الأخرى من المغرب. هذه التوصية اثار بعض الجدل بين الفرقاء حول ما يمكن أن تضيفه هذه التسعيرة الجديدة من عبء على المواطنين، وفي منطقة إيقاع التنمية بها لا يزال بدون الوثيرة المرغوب فيها بالنظر لقلّة الإستثمارات وفرص الشغل وغيرها. ليخلص الجميع في نهاية المطاف إلى الاحتفاظ بالتسعيرة المعمول بها أي درهمين للمتر مربع مهيأ ومغطى وفي المشاريع سواء المتعلقة بدراسة طلب تجزئة العقارات أو دراسة طلب البناء، للإشارة فالزيادة التي تسعيرة الخدمات المقدمة والتي تم الاحتفاظ بها إلى غاية السنة القادمة وهو ما تم تدوينه في المحضر، كانت تندرج في سياق اغناء مداخل الوكالة الحضرية وتمكينها من القيام بمهامها على الوجه الأكمل. مع العلم ان المشاريع المدفوعة من طرف الجماعات المحلية، مشاريع السكن الاجتماعي، مشاريع السكن القروي المسجلة في إطار المساعدة التقنية، كذلك كل ما يدخل ضمن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وامكان العبادة والمؤسسات الخيرية، هي غير معنية بهذه الرسوم وما تستفيد منه من خدمات عن الوكالة الحضرية هو بالمجان.

ملف الاتحاد المغربي للشغل بتازة: وقفات احتجاجية وبيانات ودعوات للشرعية النقابية

عبد السلام انويكة/تازة
Abdeslam nouiga



اقتحام في محاولة لطرده اعضاء من الكتابة الإقليمية، دعوة المخزن بتعبير المحتجين للإبقاء على الحيادية في الإشكال، المطالبة بفتح المقر لفائدة الشرعية وبشكل عاجل بحسب تعبير المحتجين دائما. يذكر أن المدينة تازة تحديدا منها المقر التابع للنقابة، عرف الأحد الأخير من شهر ماي الماضي مواجهات عنيفة بين أنصار كل تيار من التيارات السابقين الذكر، استدعت تدخلا أمنيا لوقف الإشتباك والذي كاد ان يتطور إلى الأسوأ، بحيث كانت هناك إصابات بجروح تم على أثرها نقل بعض المعنيين إلى المستشفى الإقليمي بالمدينة. وقد تحدث الرأي العام المحلي ومعه منابر صحفية، عن إنزال لحوالي الستين من النقابيين أتباع الأمين العام محاربين من الدار البيضاء، وذلك لتنفيذ مهمة اقتحام المقر بتازة وطرده انصار عبد الحميد امين منها، هذا الأخير الذي كان قد طرد بدوره من الأمانة العامة الوطنية للنقابة. عبد الله اغميط الكاتب الإقليمي، في تصريح له لإحدى المنابر الإعلامية أشار إلى أن الاقتحام كان الهدف منه هو تنصيب مكتب نقابي خارج مقتضيات القانون الأساسي

على إيقاع إنزال أممي معبر تحسبا لأية تطورات، بين أنصار تيارات الاتحاد المغربي للشغل (تيار عبد الحميد امين) - تيار محاربين (نظم مؤخرا المكتب الإقليمي للنقابة المحسوب على التيار الأول وقفة احتجاجية شارك فيها عدد من المنخرطين عن القطاعين العام والخاص، الوقفة التي استهدفت إرسال اشارات للجميع، رأي عام محلي، وطني ودولي، لفائدة أجهزة الدولة والمنظمات غير الحكومية المعنية بلفات حقوق الإنسان، لفائدة الصحافة... الوقفة اختارت لافتة كتب عليها لنتعبنا جميعا من أجل الدفاع عن الشرعية في النقابة وعملية الإحتجاج إمتدت على مساحة زمنية هامة، أمام المقر المحلي بعيدا عن اي إرباك لحركة السير في الشارع العام. بحيث وبالاعتماد على مكبرا لصوت تم رفع العديد من الشعارات، والتي إلتقت فيها عبارات حقوق الإنسان بواقع الحال على أرض الواقع وداخل المنظمة النقابية، دعوة الجماهير للتأمل في ما حصل مؤخرا من

لبعض الانسحابات وبالتالي الإحتكام للأمانة العامة، هذا بالإضافة إلى عقد اجتماع اضطرابي خارج المقر المحلي انتهى إلى قرار يقضي بطرد اعضاء من الكتابة الإقليمية. ودائما عن الطرف الآخر أو انصار الأمين العام لنقابة الاتحاد المغربي للشغل، فقد تم اللجوء على اثر هذه الأزمة والتي يلتقي فيها ما حصل على المستوى المحلي بما كان قد حصل منذ مدة على مستوى المكتب المركزي بعد طرد عبد الحميد امين القيادي في الأمانة العامة، تم اللجوء إلى توزيع بيانات توضيحية دفاعا عن وجهة النظر وإطلاع الرأي العام المحلي عن الحيفيات والأسباب التي كانت وراء كل التطورات. ومن خلال مصدر حقوقي محلي (ح-س) فقد دخلت منظمات حقوقية دولية على الخط للمطالبة بالتراجع عن القرارات المتخذة على المستوى المركزي، حماية للحق في التعبير والاختلاف، وتجنبنا لأية انزلاقات حقوقية جديدة لا تخدم المصالح المغربية في الخارج. للإشارة فما حصل مؤخرا بتازة من تطورات تعلق فيها الأمر بالاتحاد المغربي للشغل، مطروح على انظار العدالة لتقول كلمتها في هذا الشأن.

الإستفزات التي حصلت، اندلعت مواجهات بحسب تعبير الكاتب الإقليمي دفاعا عن النفس، الطرف الآخر من أزمة الفرع المحلي للاتحاد المغربي للشغل تحدث عنه الكاتب الإقليمي السابق رشيد البيوزيدي لنفس المصدر الصحفي، تحدث عن مشادات كلامية سابقة في إطار اجتماعات بين عدد من النقابيين، حول التمثيلية والشرعية دفعت

قبيلة بني مقل بجماعة بركين : عزلة بين الجبال



تعتبر قبيلة بني مقل بجماعة بركين من بين القبائل الأكثر كثافة سكانية على مستوى الجماعة والتي تقدر بـ 2558 نسمة حسب إحصائيات 2004، كما أن هذه الساكنة هي الأكثر عزلة إلى جانب ساكنة دوار بني بويلول ، بفعل الموقع الجغرافي الذي تتواجد فيه الذي يتميز بصعوبة التضاريس من جهة ، ومن جهة أخرى بسبب غياب البنيات التحتية (الطريق الرابطة بينها وبين تامجيت المركز حوالي 24KM) علما أن الطريق الرابطة بين الجماعة ومدينة جرسيف شرقا هي العائق الأكبر لتنمية المنطقة وساكنتها ، ودوار بني مقل الذي تنعدم فيه ظروف العيش الكريم للساكنة خاصة المرأة والطفل ، وهذه الفئة الهشة بالمنطقة إذ أن المرأة الحامل تجد مشاكل عديدة في الوصول إلى المركز الصحي ببركين الذي يبعد عن الدوار بأكثر من 50KM لاسيما أثناء الوضع ، وفي بعض الأحيان تستجيب دعوة ربها قبل

كرسيف لمتابعة الدراسة في التعليم الإعدادي

وتأتي إكراهات العيش الآتفة في ظل الأوراش التنموية التي يشهدها المغرب في عدة مجالات على الصعيد الوطني سعيا للتنمية وإشراك العنصر البشري في التنمية المستدامة لكن هذه المنطقة لا وجود للتنمية كما هو متعارف عليها دوليا ، لأن الفقر والامية وارتفاع نسبة الوفيات في صفوف النساء الحوامل مؤشرات لا توحى بوجود ولو بصيص من نور التنمية التي تشهدها المناطق الأخرى المحظوظة بقرواتها وأبنائها الأطر ومنتخبها الغيورين على مناطقهم علما أن حق التعليم والصحة والشغل حقوق لا تراعى فيها معايير القبيلة ولا الزبونية ... ويأتي تراكم المشاكل والإكراهات التي تحول دون النهوض بهذه الساكنة تماشيا مع أهداف الخطاب الملكي السامي لعهد العرش سنة 2009 التي يسعى من خلالها جلالة الملك إلى تحسين ظروف عيش ساكنة المناطق الجبلية ،

وتعزيزا للتآزر الاجتماعي بالتضامن المجالي ندعو الحكومة لبورصة استراتيجية متجددة تستهدف تحسين ظروف ساكنة المناطق الجبلية والنهوض بمؤهلاتها الاقتصادية والثقافية والبيئية ... (انتهى كلام جلالة الملك)

في غياب تام للمجالس المتعاقبة على الجماعة منذ أكثر من 50 سنة للعب الدور الريادي في التنمية المحلية باعتبارها الفاعل الأساسي إلى جانب الجمعيات والقطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية ، والسؤال الذي يطرحه بعض المنتخبين للشان المحلي بالجماعة هو أي مستقبل لهذه الجماعة في إطار مشروع الجهوية الموسعة الذي يقب عليه المغرب ؟

● محمد الكويسي

بيان

المكتبان الإقليميان للنقابة الوطنية للتعليم (ك.د.ش) و(ف.د.ش) يطالبان الوزارة الوصية بإيفاد لجنة وزارية للتدقيق في الاختلالات التدبيرية للموارد البشرية وكذا التزوير الذي طال بعض الملفات المرتبطة بتغيير الإطار

على إثر اللقاء المشترك الذي تم بين النيابة الإقليمية للتعليم و المكتبين الإقليميين للنقابة الوطنية للتعليم FDT و CDT يوم الخميس 06 يونيو 2012 بمقر النيابة الإقليمية بجرسيف، عقد المكتبان الإقليميان للنقابتين لقاء تقييميا بمقر الكونفدرالية الديمقراطية للشغل يوم الاثنين 11 ماي 2012 لتدارس النتائج المرجوة من أشغال ذلك الاجتماع، ومدى تفهم الإدارة الإقليمية للنقط المدرجة في جدول الأعمال .

وبعد نقاش جاد و مسؤول لما راج أثناء هذه الجلسة، ووقوفهما على حقيقة الوضعية التي تعيشها النيابة الإقليمية في تعاطيها مع مجمل المشاكل المطروحة، والمرتبطة بعملية التدبير اليومي لملفات نساء ورجال التعليم، وكذا المشاريع ذات العلاقة بالبنيات التحتية للمؤسسات التعليمية لتتهيء دخول مدرسي ناجح و متميز، في إطار التدبير التشاركي ذي البعد التربوي و الاستحقاق في كافة الشغلة التعليمية. فإن المكتبين الإقليميين للنقابة الوطنية للتعليم ف.د.ش و ك.د.ش يعلنان للرأي العام المحلي والوطني ما يلي:

وطنيا: - يتمن أن قرار المسيرة الوطنية "الكرامة أولا" التي دعت إليها المركزتان النقابيتان كدش و ف.د.ش يوم 27 ماي 2012 بالدار البيضاء، ويستتكران تصريحات رئيس الحكومة المستخفة بمطالب الطبقة العاملة وعموم الشعب المغربي. ينددان بالزيادات المهولة والمنفردة لرئيس الحكومة في مادة المحروقات، والتي ستعكس سلبا على المواطنين المغاربة بما فيهم نساء ورجال التعليم.

يطالبان الوزارة الوصية بالإسراع بتنفيذ التزاماتها لاتفاق 26 أبريل 2011، والإسراع في صرف التعويضات الخاصة بالمناطق النائية ابتداء من سنة 2009، مع العمل على إدماج نيابة جرسيف ضمن هذه التعويضات.

يشددان على مطلب الإسراع في استكمال البنية الخاصة بالنيابة الإقليمية لما لها من دور في التخفيف من أعباء العاملين والموظفين، وتجويد خدمات مصالحها خدمة لمصالح الشغلة التعليمية بالإقليم.

جهويا: - يطالبان الأكاديمية الجهوية الإسراع بإجراء المقابلة الخاصة برؤساء المصالح والأقسام لاستكمال شروط هيكل المؤسسة الإقليمية الإقليمية التي طال انتظارها.

العمل على توفير مراكز عمل خاصة بهيئة المراقبة التربوية وتمكينهم من الآليات اللازمة لتسهيل عملهم، ضمانا لمصالح نساء ورجال التعليم المتعلقة باستحقاقاتهم المهنية والإدارية.

إقليميا: - يستتكران أسلوب التغاضي عن بعض الفئات التعليمية بالإقليم (الأقسام المدمجة) وتركها لحالها دون تصور تربوي أو اجتماعي يوفر شروط نجاح هذا المشروع بإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

يثيران انتباه المسؤولين وطنيا و جهويا وإقليميا إلى عدم تفعيل المساطر الخاصة بالشواهد الطبية واعتمادها كأسلوب للتستر على بعض الأشباح (72 يوما من الغياب، عن فترة تقصير تجاوزت 6 أشهر) ويستتكر أسلوب الكيل بمكيالين للمسؤول عن الفحص الطبي المضاد في تعاطيه مع هذا النوع من الملفات.

يحتجنان وبشدة على عملية التزوير التي شابت بعض الملفات الخاصة بتغيير الإطار دون احترام تام للمرسوم المنظم لهذه العملية، ورضوخ الإدارة لضغط إحدى الهيئات النقابية الحكومية إقليميا ووطنيا.

يحدران النيابة الإقليمية من كل عملية تأخير على مستوى المشاريع المرتبطة بالمؤسسات الحديثة، والتي قد تعكس بشكل كارثي على وضعية نساء ورجال التعليم أثناء الدخول المدرسي القادم. كما يدعون الوزارة الوصية للتدخل بشكل عاجل من أجل التسريع بإخراج هذه المشاريع التي تأخرت عن وقتها المحدد.

يؤكدان تضامنها المطلق مع كل المطالب المشروعة والعادلة لكل الفئات التعليمية (أساتذة السلم 9، المجازون، الدكاترة، المتصرفون، التخطيط والتوجيه، ملحقو الاقتصاد والإدارة والملحقون التربويون، المساعدون الإداريون والتقنيون، أساتذة سد الخصائص والتربية غير النظامية، مدرء التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي وهيئة المراقبة التربوية.....)

يطالبان الوزارة الوصية بإيفاد لجنة وزارية للتدقيق في مجموعة من الاختلالات التي تعرفها النيابة الإقليمية على مستوى تدبير بعض المشاكل المرتبطة بالعنصر البشري، والتحقق في بعض الملفات التي عرفت تزويرا مكثوفا للعيان.

يحتفظان بحقوقهما في خوض كل الأشكال النضالية المتاحة، دفاعا عن مبدأ تكافؤ الفرص لكل العاملين في حقل التعليم وصونا لكرامة الشغلة التعليمية في استحقاقاتها المهنية والإدارية.

● عن المكتب الإقليمي ك د ش

● عن المكتب الإقليمي ف د ش

تقدم ثلاثة جثث في حادث اصطدام و احتراق أربعة سيارات تهريب (مقاتلات) على الطريق السياح بين تاوريرت و جرسيف

أسفرت حادثة سير مروعة عن مصرع ثلاثة أشخاص وإصابة سائقين آخرين بجروح متفاوتة الخطورة إثر حادثة سير وقعت صباح يوم الثلاثاء 12 يونيو الجاري على الساعة الثالثة ونصف صباحا على الطريق السياح الرابطة بين مدينتي وجدة وفاس بالقرب من محطة الأداء بمدينة تاوريرت .

وحسب مصدر أمني ، فإن أربع سيارات مختصة في نقل البنزين المهرب من الجزائر (مقاتلات) القادمة من مدينة بني درار الحدودية في اتجاه الجماعة القروية لتادرت 20 كلم غرب مدينة جرسيف ، كانت تسير بشكل تسلسلي واحدة تلو الأخرى وبسرعة كبيرة، فقد أصد سائقها للسيطرة على سيارته فاصطدم بسيارة زميله مما أدى إلى أحتكاك السيارات الأربع فيما بينها فانحرفت جميعها عن الطريق وارتطمت جانبا لتشتعل النيران النابعة من حمولة السيارات حيث تفحمت ثلاثة جثث في الحين بسبب لهيب النيران وإصابة اثنين منهم بجروح خطيرة تم نقلهم على وجه السرعة إلى مستشفى الغساني بمدينة فاس

وتجدر الإشارة إلى أن الحادثة تسببت في شل حركة السير كليا بمقطع الطريق السياح الرابط بين مدينتي تاوريرت وجرسيف لمدة تزيد عن الساعة إلى حين إطفاء النيران من طرف رجال الوقاية المدنية لجرسيف .

واد امللو: كوارث بالجملة



الامر إلى وضع حد لحياة شاب يدعى مقران عبد الحق (حوالي 16 سنة) من دوار الديرديرة بعد أن جرفته المياه وذلك ثاني أيام عيد الفطر (11 شتنبر 2010)؛ وكان الضحية هو وأخيه يحاولان حصر الأعواد التي يأتي بها نهر امللو من الغابات المجاورة وفجأة ارتفعت نسبة المياه مما جعلهما غير قادرين على مغادرة النهر، وأقدا على ركوب بعض القطع الخشبية، غير أن هذا الأمر لم يحول دون وفاة المرحوم عبد الحق ولكن الأخ الأكبر نجا من موت محقق بعد أن جرفته المياه لمسافة تقدر بـ كيلومترين على الأقل بعد أن ألقت به بجانب النهر.

ونشير إلى أن الضحية تم العثور عليه في اليوم الموالي ملقى فوق صخرتين بالقرب من دوار الزاوية، وتقدر المسافة الفاصلة بين الديرديرة (مكان الحادثة) والزاوية (مكان العثور على الضحية) بأزيد من عشرين كيلومترا. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن حوالي تسعة أشخاص نجوا من موت محقق في نفس اليوم والتوقيت بعد أن حاصرتهم المياه المفاجئة، وهناك منهم من انتظر فوق مساحات مرتفعة شيئا ما وسط النهر أكثر من ساعة حتى هدأت المياه.

يعتبر واد امللو إحدى الروافد المائية المهمة بجماعة رسييف، ويوجد منعه قرب الحدود الفاصلة بين جماعة رأس لقصر وجماعة مغراوة ويصب فيه نهر آخر يدعى واد زبزيط، والذي يوجد منبعه في التراب التابع لجماعة بركين. وككل سنة ومع انطلاق العواصف الرعدية الصيفية والخريفية، ينطلق مسلسل الكوارث حيث الفيضانات هي العنوان الرئيسي والبارز كلما تعلق الأمر بنهري امللو وزبزيط.

ونود أن نذكر هنا الرأي العام أن الجسر الواقع على نهر زبزيط والرابط بين دوار سطح المغاسل وجماعة رأس لقصر منهار منذ مدة تزيد عن أربع سنوات، مما سبب وبسبب العزلة التامة للقرى التي تعبر هذا الجسر كلما ارتفع صبيب المياه بهذا النهر بسبب الأمطار؛ ولقد سبق أن توقفنا عند تداعيات هذه العزلة في مقال السنة الماضية (تحت عنوان: "جماعة رأس لقصر: خمسة أشهر من العزلة") والذي تم نشره بكل من جريدتي "الحدث التازي" و"الجريدة الأولى".

ونود كذلك الإشارة إلى أن واد امللو كان قد هدم بشكل جزئي الجسر المتواجد بدوار الصفصافات، مما جعل ويحيا حياة المواطنين العابرين لهذا الجسر عرضة للخطر. ومن ناحية أخرى نود الإشارة إلى أن واد امللو جرف مجموعة من القطع الأرضية خاصة في السنين الأخيرتين بكل من الدواوير الآتية: أبيض، الساككية، اللوزة، الديرديرة، أسهلون، تيفراسين، زبزيط... الشيء الذي دفع ببعض الأسر إلى الهجرة بشكل نهائي إلى رسييف بعد أن أنهى هذا النهر علاقتهم بالأرض التي جرفها وحرّمهم من خيراتها المتواضعة.

والشيء الجديد هذه السنة أن نهر امللو لم يكتفي فقط بجرف الأراضي وهدم الجسور، بل وصل به

جرسيف:

حملة طبية للكشف عن داء السكري

بتعاون مع فرع الهلال الأحمر المغربي بجرسيف ، نظمت جمعية بني اخلفتن للثقافة والبيئة والتنمية بجرسيف مؤخرا، حملة تحسيسية تهدف إلى الكشف عن داء السكري وارتفاع الضغط الدموي.

الحملة الطبية المجانية التي استفاد منها 524 من سكان مدينة جرسيف والنواحي عرفت مشاركة ثلة من الأطباء الاختصاصيين الذين أشرفوا على الفحوصات الطبية مع تقديم الإرشادات والنصائح اللازمة.

تاهلة ... عندما تصبح الفوضى قاعدة !

فوضى المحطة تدفع سائقي الطاكسيات إلى وقفة احتجاجية

نظمت نقابة سائقي الطاكسي الكبيرة فرع تاهلة، صبيحة اليوم الجمعة فاتح يونيو، وقفة احتجاجية أمام باشوية تاهلة وذلك على خلفية الشجار الذي شب الأسبوع المنصرم بين "ب.م" سائق طاكسي كبيرة و سائق النقل المزدوج "ج.س" ومساعدته، فضلا عن المشاكل التي تعرفها محطتي الطاكسيات و النقل المزدوج.

هذه المشاكل التي تتمثل، حسب البيان الاستنكاري الذي خرجت به النقابة السالفة الذكر عقب الاجتماع الذي عقد يوم الإثنين 28 ماي، في عدم احترام النقل المزدوج للمحطة الخاصة به، إضافة إلى عدم احترامه لعدد المقاعد المخصصة للمسافرين، كما طالبت النقابة، حسب نفس البيان، بإيفاد لجنة إقليمية للسهر على السير بالمنطقة.

ولقد وعد السيد الباشا في اجتماعه، صبيحة هذا اليوم، بممثلي سائقي الطاكسيات، بمراسلة العمالة قصد استدعاء مندوب النقل و مسؤولين عن المراقبة الطرقية لعقد اجتماع بهم الأسبوع المقبل.

يذكر أن الشجار الذي شب بين سائقي الطاكسي و النقل المزدوج و الذي استعمل فيه السلاح الأبيض، خلف إصابات بليغة لدى كلا الطرفين، من المنتظر أن يتم الاستماع لهما بعد معافتهما من قبل المصالح الأمنية التي أحيلت عليها قضيتهما.

تصوير محمد بوديرة، تقرير زكرياء حشلاف

جمعية الفلاح للتنمية والتواصل تعقد جمعها التأسيسي بالزراردة

نائبة الرئيسة: شقرون فاطمة
الكاتبة العامة: أغزاز نعيمة
نائبة الكاتبة العامة: أكورام فتيحة
أمينة المال: أكوجيل يامنة
نائبة أمينة المال: كرموم خديجة
المستشارة: أفقير فتيحة

و مما تهدف إليه الجمعية، حسب قانونها الأساسي الذي توصلنا بنسخة منه، الاهتمام بشؤون الطفل و بحماية حقوق المرأة و بمشاركة النساء في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .
● زكرياء حشلاف

عقدت جمعية الفلاح للتنمية و التواصل جمعها العام التأسيسي بالزراردة، أمس الخميس 7 يونيو 2012، بحضور أعضائها المؤسسين وعدد من المهتمين وممثلي بعض الجمعيات.

و قد عرف الجمع عرضا لقرارات القانون الأساسي و الداخلي للجمعية، و بعد المناقشة صودق على كل المواد بالإجماع. و أسفرت مراحل الترشح و الانتخاب بتكليف الأخت غورا خديجة برئاسة الجمعية، فتشكل المكتب المنتخب من 7 أعضاء أسندت لهم المهام التالية:
الرئيسة: غورا خديجة

... فقر وتهميش، معطلون يغازلون السيجارة في المقاهي... متقاعدون في طابور أمام "البوصلة"، متقنون صاموا الدهر كله، فلاحون قدموا من أعالي الجبال شاحبة وجوههم... منتخبون سكارى في سيارات أنيقة زجاجها أسود تضيق راحتهم بسبب بطونهم المنتفخة... "لما الفوضى تعم المدينة على جميع المستويات...؟" لما الأزيال في كل مكان... تاهلة المنسية...لما الإصرار على تعميق جراح هذه الرقعة من بلد جريح... صرخات تطلق في كل لقاء مع شباب المنطقة، ورغم كل هذا كلهم أمل في غد أفضل لجوهرة منسية كما أسموها أبناؤها... وأصروا رغم الحيف والتهميش والظلم على أنها شامخة تقارع العروس تازكا والشيخ الوقور بويبلان...

● يوسف لخضر - تاهلة

نفس الوقت!، هذه الظاهرة وإن كانت تسد رمق بعض الشباب إلا أن لها سلبياتها الكثيرة وساهمت في تعميم الفوضى حتى أصبحت قاعدة لدى العامة. مع العلم أن هناك مكانا قليل إنه خصص لسوق نموذجية!!! مدينة ترثي حالها الحزين... فمبدخل المدينة تجد الباعة يحتلون مكانا قرب محطة الطاكسيات، وعلى بعد أمتار تقف السوق المغطاة التي أنشأت سنة 2007 مكممة الأفواه... ونهاية كل يوم تعج القلط والكلاب والمتشردون في لقاء غنيمة ما تبقى من السوق من سمك وخضروات حيث الرائحة المفرزة عنوان الوليمة... من يدقق النظر في هذه البلاد سيلاحظ أن كل شيء ليس على ما يرام!! بلوني على نزة تعلق أن في الأفق شمسا ساطعة... لا بنيات تحتية، لا مرافق عمومية

تشهد مدنية تاهلة ظاهرة استفحلت مؤخرا بشكل كبير، ظاهرة أصبحت تؤرق المارة وتؤثر على "جمالية" المدينة.. إنها ظاهرة الترامي واستغلال الملك العمومي من طرف أرباب المقاهي والمطاعم والمحلات المنتشرة بكثرى على طول الشارعين الرئيسين. وأنت تتجول بشوارعها تحس وكأن المجال العمومي يضيق يوما بعد يوم في وجهك مع هذا الزحف غير القانوني وتضطر معه للسير في وسط الطريق وتعرض حياتك للخطر... إضافة إلى أرباب المقاهي عمد "الفراشة" أو الباعة المتجولون إلى "احتلال" جانب من الطرق بالكامل بأحد الشوارع حيث لا مجال لعبور المواطنين المارة وأصبح "شبه" ممنوع في وجه وسائل النقل، حتى تحول الشارع إلى محطة وسوق وممر في

افتراس أزيد من 16 رأس غنم من قبل الكلاب الضالة بدوار عروة بجماعة باب بودير

التي تهاجم قطعان الماشية والتي انتشرت بشكل واضح في مناطقهم، ومن المسؤول عن انتشارها، مشيرين إلى الصمت الذي يخيم على المسؤولين وعدم تحركهم حيال هذه الآفة والظاهرة التي تهدد حياتهم و حياة أطفالهم اللذين يتكدون عناء الطريق للوصول لبحر الدراسة أو الخروج من منازلهم في ساعات من الليل وساعات من الصباح الباكر. وهنا تناشد ساكنة عروة السلطة المحلية لشن حملات ردعية لإبادة هذه الكلاب التي تحولت من حيوانات أليفة إلى مفترسة وبغض النظر عن داء الكلاب وعواقبه على الإنسان.

■ إغلاسن مصطفى



للكلاب الضالة، إذ افتردت خلال الفترة الأخيرة أزيد من 16 رأس من قطعان الماشية حسب شكاية سكان المنطقة الموجهة إلى السلطات المحلية. ويتساءل مواطنوا هذه الجماعة عن ماهية هذه الكلاب المفترسة

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة الكلاب الضالة بدوار عروة التابع للجماعة القروية لباب بودير المحادي لمدينة تازة، والتي راح ضحيتها مجموعة من قطعان الماشية، في ظل غياب تام للحملات الردعية

رئيس جماعة أولاد الشريف

من اختلاسه للمال العام إلى فبركة ملف حادثة سير

لقد كان مقرا يومه السبت 09 يونيو 2012، على الساعة العاشرة صباحا ببع شاحنة الجماعة القروية لأولاد الشريف بالمزاد العلني من أجل استيفاء دين على هذه الأخيرة لأحد ممولي الجماعة. حيث حضر هذه السمسرة مجموعة من المقاولين من مدن مختلفة إلى جانب جمهور غير من سكان الجماعة إلا أن السيد الرئيس أخفى هذه الشاحنة مما جعل السمسرة لم تتم.

وحيث أن هذا الرئيس له سوابق في اختلاس المال العام وهي موضوع شكايات متعددة أمام القضاء والتي لحد الساعة لم يبت فيها رغم أن إحداها منذ سنة 2009، وهي التي سبق أن رفعها السيد الناصري لأرباب الطاهر، وهو متصرف بنفس الجماعة إلى السيد الوكيل العام باستئنافية تازة، والتي لازالت بين النيابة العامة والضابطة القضائية.

فلم يستخ حضور هذا الأخير بدوره مقر الجماعة، ومن باب التذكير أن السيد الناصري حكمن ضد هذه الجماعة ولم ينفذ أي أحد منهما رغم تقديمه شكاية للسيد وكيل الملك بتازة لتحقير مقر قضائي، مما جعله يدبر له مكيدة وذلك بفبركته لحادثة سير لا أساس لها من الصحة، إذ كلف - أي الرئيس - المسمى أفتوحي يوسف وهو مياوم بالجماعة

بالارتقاء على مقربة من سيارة الناصري بدعوى أنه دهسه، فقام بعملية التمثيل على أحسن ما يرام... ولما حضر كل من دك وادي امليل وسيارة الإسعاف التابعة للوقاية المدنية، قام السيد الفتوحي على قدميه وامتطى سيارة الإسعاف بكل خفة ورشاقة. هذا الرئيس لم يقف عند هذا الحد، بل قام بشهادة الزور بجماعة كاتب المجلس إلا أنه سيفاجئ بأن المقاولين الحاضرين للسمسرة لم يغادروا المكان إلى حين تقديم شهاداتهم أمام الضابطة القضائية، مما جعله في حرج كبير وانفضح أمام الجميع مع العلم أنه يدعي "المعقول" وأنه زار "الأماكن المقدسة"...

ولما نقل السيد الفتوحي على متن سيارة الإسعاف إلى المستشفى الإقليمي ابن باجة، سلمه الدكتور لطفي شهادة طبية مدتها صفر (0) يوم عجز. فذهب الرئيس بنفسه وبمعية كاتب المجلس المسمى الوزاني الشهدي شفيق وأحد أعضاء الجماعة المسمى الطعمة سعيد، في محاولة للحصول على شهادة مهما كان العجز بها من طرف أحد الأطباء المتمرنين، إلا أن هذا الأخير امتنع بدوره على اعتبار أن الفتوحي يوسف ليس لديه أي خدش أو جرح... من بين الشهود الذين حضروا هذه

الحادثة وأودوا شهاداتهم للضابطة القضائية:
- المفوض القضائي الذي كان مكلفا ببيع الشاحنة المسمى أطيب محمد - تازة -
- المقاول عبد القادر القروطي من وادي امليل
- حميد العباد، الكاتب المحلي للإتحاد الاشتراكي بوادي امليل
- الشايب محمد من مدينة سيدي قاسم
هذا وتجدر الإشارة إلا أن للموقع عددا من التسجيلات بالفيديو والعديد من الصور التي توثق لهذا الحادث الغريب، إذ وبحسب ما توصل به الموقع، فإن محاولات لطمس هذا الملف بعدما تعذر على المعنيين إحضار الشهادة الطبية وخاصة بعدما دخل أحد البرلمانيين على الخط...

فهل بهذه الأساليب "البلطجية" سنرقى لدولة دولة ديمقراطية تسودها العدالة الاجتماعية، وكيف سنحد من استعمال مثل هذه الطرق الشيطانية لتبديد أموال عمومية، كتسخير آليات الدولة من سيارات إسعاف وتقل الضابطة القضائية والاتصالات الهاتفية في ملف حادثة سير مفبرك من طرف رئيس جماعة له حسابات سياسية...
بلشقر محمد

غياثة الغربية

رئيس الجماعة يحرم ساكنة قنطرة أعراب من الماء الصالح للشرب أمام صمت عامل إقليم تازة

في تناقض صارخ مع نداءات جلالة الملك محمد السادس، بخصوص العناية بالتنمية الاجتماعية، عبر توظيف مجموعة من الوسائل منها إحداث التعاونيات والجمعيات ذات النفع العام وفتح مؤسسات الرعاية الاجتماعية، والتي تندرج تحتها مؤسسات دور الطالب (الخيرات)... عرقل رئيس الجماعة القروية لغياثة الغربية بدائرة وادامليل باقليم تازة عملية توزيع الماء الصالح للشرب على ساكنة يفوق عددها 1500 نسمة التي تشرف عليها منذ سنين جمعية الرحمة بقنطرة أعراب وذلك بعد إبرام اتفاقية بين الجمعية المشرفة والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب والجماعة القروية لغياثة الغربية تتوفر الجريدة على نسخة منها.

فقد أعلن رئيس المجلس القروي لغياثة الغربية وبشكل مفاجئ وبدون مبرر قانوني قطع الماء الصالح للشرب على ساكنة قنطرة أعراب مهددا إياهم بفسخ العقدة التي أبرمها مع جمعية الرحمة والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب ضاربا عرض الحائط كل القوانين والأعراف المنظمة للعمل الجماعي. والغريب في الأمر أن السلطة الإقليمية في شخص عامل إقليم تازة يعلم بذلك، لكونه توصل بمراسلة من عيسى الشنوف رئيس الجمعية طالبه بالتدخل لإنقاذ حواي 2000 مواطن من العطش.

غير أن العامل بغض الطرف، وهو ما يثير أسئلة كثيرة من قبيل ما السر وراء هذا الصمت؟، مما تسبب بشكل مباشر في عدم استفادة الساكنة من توزيع هذه المادة الحيوية .

وعلى اثر هذه العرقلة، يستعد سكان دوار قنطرة أعراب لتنظيم وقفات احتجاجية أمام عمالة تازة والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب بالمدينة تليها أشكال نضالية أخرى كتتنظيم مسيرة إلى مدينة الرباط لإسماع شكاويهم إلى المسؤولين المركزيين.

وتجدر الإشارة إلى أن جمعية الرحمة للماء الصالح للشرب في وضعية قانونية ، والسكان محرومون من خدماتها، إلى حدود كتابة هذه السطور. فكيف يعقل أن يتم حرمان أزيد من 2000 مواكن من الماء الشروب ، لكون رئيس جماعتهم رفض تزويدهم بها ومهددا بفسخ العقدة باكملها إشباعا لنزواته الخاصة.

هل يضرب المواطنون ضد أصحاب الطاكسيات؟

تازة .. ببساويون

نظرا لعدم التزام السيد الأمين العام بتصريحه،
نقدم استقالتنا بالنيابة عنه

ضمانا لما تبقى من مصداقية للحكومة، مؤكداً أن الشعب لا يريد خطابات رنانة ووعودا معسولة، بقدر ما يريد انضباطا مؤسساتيا في مختلف القطاعات الحكومية..

كما تضمن نص الاستقالة تعازي الأعضاء المستقبليين ومواساتهم لأسر الضحايا والمصابين خلال الانهيارات المتتالية للبنى التحتية السكنية..

هذا وتجدر الإشارة إلى أن حزب التقدم والاشتراكية بتازة لا يزال يعرف تنظيماً متوالياً، بدءاً من استقالة الكاتب الأول للفرع في وقت سابق، مروراً بالاستقالة الجماعية التي من المرجح أنها ستؤثر سلباً على أداء مؤسسة الحزب على الأقل محلياً، إن لم يتدارك من تبقى بحزب على يعة الوقت لتجديد هيكله وتطعيمها برفاق جدد قبل أن ترجمهم أجندة الاستحقاقات المقبلة..

● رشيد شعبيط

في سابقة هي الأولى من نوعها على الصعيد الوطني، سجل رفاق نبيل بن عبد الله بتازة الإستثناء وهم يوقعون على الاستقالة الجماعية من الفرع المحلي للحزب. الاستقالة الجماعية همت عددا كبيرا من مناصلي الحزب منهم أعضاء في الفرع المحلي وأعضاء في لجنة الفرع ومنخرطون في صفوف الحزب. وبحسب نص الاستقالة التي توصل إليها الزميل رشيد شعبيط بنسخة منها، أدان رفاق بن عبد الله ما أسموه بعدم انضباط الأمين العام للحزب وهو الذي يشغل منصب وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة، للتصريحات التي سبق أن أصدرها بعيد إنهيار أحد المنازل القديمة، حيث أكد أن أي انهيار مماثل سيقدم على إثره استقالته من من منصبه الحكومي..

الرفاق المستقيلون من حزب الكتاب طالبوا رئيس الحكومة بالعمل على تنفيذ التزامات وزرائه

"الكورتي" فالموضوع في حاجة إلى وقت طويل لشرح طبائع وتصرفات من يقومون بهذا الدور وفي المحطات الطرقية وداخل الطاكسيات تغيب الأخلاق والسلوكيات الحسنة وتحضر جميع أنواع "التبرهيش" واللامبالاة وزيارة لنقاط النقل بجرسيف . وادامليل . تاهلة ..سيقف الواحد منا على أشياء يندى لها الجبين وصراحة الوضع خطير جدا وهنا أشير إلى عادة خبيثة تنشط وسط الطاكسيات وهي "التحنيز" في العنصر النسوي ويستحي الإنسان ركوب طاكسي برفقة أمه أو أخته...نظرا للجو السائد وسط سائقي الطاكسيات..وإذا كان هؤلاء يضربون هذه الأيام رفضا لمدونة غلاب فعلى مستعملي الطاكسيات الإضراب من أجل ثني الشيفورات في تغيير أسلوب عملهم ومن أجل أن تكون الطاكسي نقية وتتوفر فيها شروط السلامة وأن يكون السائق محترما ومؤهل للسياسة..هذه الأمور وغيرها على مستعملي الطاكسيات القيام بإضراب من أجلها.

■ سعيد أدرغال

حرص مهنيو النقل بالخصوص أصحاب الطاكسيات على إنجاح الإضراب لتحقيق مكاسب يرونها من الحقوق التي يجب النضال من أجلها بحسب هؤلاء والإضراب الأخير والذي تهدد الجهات القائمة ورائه بتصعيده هو من أجل إسقاط بعض بنود المدونة التي جاء بها غلاب من بعيد ويريد تطبيقها في واقع متخلف بما في الكلمة من معنى وهنا يجب التذكير بأن "شيفورات" الطاكسيات بالخصوص يجب القيام بإضراب ضدهم لكونهم ينتهكون العديد من الحقوق ويرتكبون مخالفات كثيرة ويخترقون القانون في السر والعلن وإطالة على ما يقوم به سائقو الطاكسيات سيعطينا ملخصا عن ممارساتهم غير السوية حيث نجد الكثير منهم غير مؤهل لهذه المهنة ويتجلى هذا في قيادتهم للطاكسيات بسرعة جنونية ويحملون مواد مهرة ويتعاملون مع المواطنين بأسلوب غير لبق وهذه ملاحظة حاضرة بقوة في معظم المحطات الطرقية وعن التلوث داخل السيارة والروائح الخبيثة التي تزكم الأنوف وتخنق الأنفاس وعن

وزير الصحة في زيارة تفقدية
لمستشفى بن باجة بتازة والمستشفى
الإقليمي بجرسيف

أقدم وزير الصحة الحسين الوردي على زيارة تفقدية لمستشفى بن باجة بمدينة تازة يوم الجمعة 15 يونيو الجاري، حيث قام بزيارة تفقدية لمختلف مرافق المستشفى و استمع لبعض النزلاء قبل أن يعقد إجتماعا مصغرا مع مندوب الوزارة و مدير المستشفى

زيارة وزير الصحة كانت عابرة و قصيرة إذ لم تستغرق سوى ساعة تقريبا قليلة قبل أن يغادر المدينة حيث وعد القائمين على المستشفى بالعودة في القريب العاجل، حيث من المنتظر أن يكون ذلك بتزامن مع الزيارة الملكية التي تبدأ بعد عيد الفطر.

وفي طريقه إلى مدينة الناظور، قام وزير الصحة بزيارة مماثلة وخاطفة إلى المستشفى الإقليمي بمدينة جرسيف حيث تفقد مختبر التحليلات الطبية وقسم المستعجلات ثم صيدلية المستشفى وقسم الولادة.

وحسب الورقة التقنية المقدمة لوزير الصحة من طرف إدارة مستشفى بن باجة بمدينة تازة، فقد استبشر الوزير خيرا بمستقبل المؤسسة الاستشفائية بالنظر للمستوى العالي في الخدمات الاستشفائية المقدمة، حيث بلغ عدد النزلاء بمستشفى بن باجة برسم السنة الماضية حوالي 29 ألف نزيل من مجموع 72 ألف من الوافدين على قسم المستعجلات بمعدل بلغ 5,3 في المائة كما بلغ عدد الولادات ما مجموعه 6400 منها 1300 حالات قيسرية

ضبط 58 حالة غش
بامتحانات
الباكالوريا بإقليم تازة

أفاد بلاغ لنيابة وزارة التربية الوطنية بإقليم تازة أنه تم ضبط 58 حالة غش على المستوى الإقليمي، 40 منها تتعلق باستعمال الهاتف النقال والوسائل الإلكترونية و 18 حالة عبارة عن استعمال وثائق غير مسموح بها.

و أشار ذات البلاغ، عن تسجيل 22 حالة باليوم الأول، 24 باليوم الثاني و 12 حالة باليوم الثالث والأخير من الامتحان البكالوريا برسم الدورة العادية لشهر يونيو 2012.

و ذكر البلاغ، إلى أن عدد المترشحين بلغ هذه السنة ببنابة تازة، 8243 مترشحا ومترشحة في المسالك العلمية و الأدبية والتقنية، من بينهم 2411 مترشحا(ة) حراً، موزعين على 17 مركزا للامتحان، فيما بلغت نسبة الغيابات في صفوف الاحرار 46%.

● عادل فهمي

قنطرة وادي الاربعاء
تنذر بالكوارث
وتهدد حياة المواطنين

أصبحت قنطرة واد الاربعاء الرابطة بين تازة وفاس تشكل خطرا على كل من يمر بها، فهذه القنطرة تم بنائها ابان الاستعمار الفرنسي ومنذذ لم تعرف أي إصلاح أو ترميم لاسيما وأن آثار الانهيارات المتتالية في جنباتها وسقفها بادية للعيان.

قنطرة واد الاربعاء يمر منها يوميا أكثر من الف وسيلة نقل من سيارات وشاحنات و وحافلات... لاسيما وأنها تعد حلقة وصل بين غرب المغرب وشرقه.

مستعملي هذه القنطرة التي توجد على الطريق الوطنية رقم 6 وبالضبط بتراب الجماعة القروية لباب مرزوقة ينتظرون تدخل الجهات المسؤولة التي لم تحرك ساكنا رغم عشرات النداءات والعديد من المقالات الصحفية، ورغم حجم الخطر الذي يهدد حياة السائقين وكذا ارواح المواطنين الذي يغامرون للعبور للضفة الأخرى في قضاء مصالحهم اليومية.

مع تاريخ تازة..

الظلم الصالح: الاستقلالية... الحرية - ج 4

تدهور قبيلة مكناسة بدأت غياثة الزحف شمالا باتجاه تازة وحوض ايناون دافعة شيئا فشيئا ما تبقى من جارتها قبيلة مكناسة نحو الشمال أيضا كما يتضح ذلك من خلال افادة فوانو VOINOT في كتابه " تازة وغياثة " ص 61 ولما استولى يوسف بن تاشفين على تازة سنة 1074 م 468 هجرية ورغم أن تلمسان خضعت منها الأضواء نوعا ما ، فان المرابطين قد تحركوا من صحراء المغرب - يقول المؤرخ عبد الهادي التازي - " واتجهوا إلى تازة لأنهم يعرفون أنها البوغاز البري الوحيد الذي سيوقف زحف الطامعين في التسلط على البلاد " مقال " في تاريخ تازة " مجلة " دعوة الحق " أكتوبر 1984 ص 51 لقد خلفت كل الأحداث الجسيمة التي تعاقبت على المنطقة حوالي قرن ونصف من الزمن إلى تحولات سكانية ومجالية كبيرة أدت إلى اختفاء قبائل ومجموعات بشرية (قبيلة مكناسة التي لم يبق منها إلا فرعان صغيران في النهاية وتقلص فرع ورية واندرت سدراتة ومديونة او انتقلتا إلى أماكن أخرى) وظهور أخرى على المسرح التاريخي واستقواؤها كغياثة والتسول إضافة إلى تأثير الهجرات العربية كبنو سليم وبنو هلال ، احتاج المرابطون لفتح فاس وايناون ومنطقة تازة إلى ست سنوات من الصراع وحيث إن حلف تازة مع الفاطميين كان مؤقتا وبدوافع مصلحة آنية فقد وضعت المدينة يدها في يد المرابطين - يؤكد التازي في نفس المقال ص 51 - لتستأنف المسيرة التي دشنتها مع الإمام إدريس ومع ابنه الإمام داوود بن إدريس " على هذا النحو دخلت تازة ومنطقتها مرحلة تاريخية جديدة تميزت بوجود أول دولة مركزية قوية في البلاد تحت راية الإسلام السني المالكي ، وستعرف نفس المنطقة تحولات أخرى جسيمة في كل فترات الصراع والاضطراب وأيضا المجاعات والأوبئة التي أعادت في كل مرة تشكيل خارطة السياسية والسكانية والمعيشية للمنطقة ، نذكر هنا فترة الصراع بين الموحدين والمرابطين والحروب التي جرت بين الموحدين وأمرأ بني مرين الصاعدين من الصحراء الجنوبية الشرقية وأيضا الطاعون الجارف والأزمة التي عصفت بمغرب القرن الرابع عشر الميلادي (749 هجرية) وفترة الصراع المريني الزياني بتلمسان والحروب الطاحنة بين السعديين وعثمانيين الجزائر حيث كان يمر تازة مسرحا لكثير منها وأخيرا فترات الاضطراب خلال عصور الدولة العلوية وصولا إلى فتنة الجليلي الزرهوني " بوحمارة " وفترة الحماية ثم الاستقلال ، لنستطيع بناء على ما سبق أن نؤكد استنتاجا بسيطا وعميقا في نفس الوقت وهو أن تازة ومنطقتها عرفت حركات مد وجزر تاريخيين بشكل لم تعرف له مثيلا أي منطقة أخرى من المغرب بسبب ما سبق أن ذكرنا حول جدلية التاريخ والجغرافية بتازة والأحوال.

عبدالإله بسكمار
صحافي و قاص (تازة)



اعتبار عنصر الإسلام والتعريب التدريجي الذي شمل المنطقة وهذا يدل أيضا إضافة إلى ما قيل عن زواج إدريس الأول من قبيلة أوربة يدل على تعلق ما بال البيت النبوي (أي عامل النسب الشريف) الشيء الذي استمر بعد ذلك ، بل تأسست عليه دولتان هما الدولة السعدية والدولة العلوية ، والمعروف أن إدريس الأول حل بمنطقة تازة سنة 174 هجرية " وهو موضع من أعمال بني العافية " كما أورده البكري في المسالك والممالك ص 118 ونقله عبد اللطيف السعداني في مقالته " إدريس الإمام منشئ دولة وبعث دعوة " مجلة كلية الآداب - فاس - 1980 / 1981 ومع كل هذا تعددت حملات إدريس الأول ضد بقايا اليهودية والمجوسية المنحصنة بأعالي جبال غياثة المنبوعة إضافة إلى المناطق الشرقية وحتى تلمسان ، وبعد وفاة إدريس الثاني الت ولاية تازة والقبائل المحيطة بها إلى ابنه داوود وهنا يبدأ الدور الفعلي سياسيا لتازة ومكناسة لاسيما مع تدهور الدولة الإدريسية وبروز التجاذب على المنطقة شرقا وغربا حيث ظهرت مرة أخرى الأهمية الاستراتيجية للموقع مع استيلاء مصالة بن حبوس زعيم مكناسة على تازة فأصبحت مقترنة بها ثم بموسى بن أبي العافية (كان حاكما على قبيلة التسول وكل من تازة واجرسيف) الذي هزم بقايا الدولة الإدريسية وكان في المرحلة الأولى مواليا للفاطميين بمصر ضد الأمويين بالأندلس ثم سيطر على فاس لفترة معينة فأصبح سيديا للبلاد بدون منازع فكان أن حول ولاءه إلى دولة الأمويين بالأندلس وبعد وفاته انقسمت مملكته بين أبنائه وضعفت مكناسة تدريجيا حتى تمكنت قبيلتا مغراوة وبنو يفرن الزناتيتان من السيطرة على الموقف في كل من فاس وتازة خلال هذه الفترة المضطربة من تاريخ المغرب الأقصى (القرن الرابع والخامس الهجريين / 10 و 11 للميلاديين) وبموازاة مع

أفريقيا الشمالية الجزء 2 " ص 33 رغم نبرته التشكيكية في بعض إفادات المؤرخين العرب حيث يقول " ولقد فرض موسى الدين الإسلامي في حزم شديد على هذه القبائل المسيحية أو اليهودية المنصرفة غالبا إلى عبادة الطبيعة (كذا) " ويقصد من القبائل فيما يقصد مكناسة التي استوطنت وسط البلاد وخاصة منطقة تازة

إن إقبال جزء هام من قبائل حوض ايناون ومنطقة تازة على الدعوة الإدريسية (مغيلة - سدراتة - مكناسة - غياثة وغمارة) قد يعود في جزء منه حسب المودن إلى النزعة الاستقلالية عن الشرق هذه المرة بعد أن ظهرت إزاء البيزنطيين ولكن مع اعتبار عنصر الإسلام والتعريب التدريجي الذي شمل المنطقة وهذا يدل أيضا إضافة إلى ما قيل عن زواج إدريس الأول من قبيلة أوربة يدل على تعلق ما بال البيت النبوي (أي عامل النسب الشريف) الشيء الذي استمر بعد ذلك

والأحوال، ويرجح عبد الرحمان المودن أن سكان الناحية شاركوا في الثورات التي أعقبت الفتح العربي الإسلامي للمغرب ضدا على عسف الولاة واستبدادهم بعد أن دخل هؤلاء السكان في دين الله أفواجا وخاصة ثورات الخوارج بقيادة سقاء القيروان ميسرة المطغري (سنة 121 هجرية) والتي استمرت حتى تمكن الغرب الإسلامي من الاستقلال السياسي عن المشرق (الاغالبية - الرستميون - بني مدرار - الزيرويون والحماديون ثم الأدارسة) .

إن إقبال جزء هام من قبائل حوض ايناون ومنطقة تازة على الدعوة الإدريسية (مغيلة - سدراتة - مكناسة - غياثة وغمارة) قد يعود في جزء منه حسب المودن إلى النزعة الاستقلالية عن الشرق هذه المرة بعد أن ظهرت إزاء البيزنطيين ولكن مع

عبد العزيز سالم " ص 224/225) أوغل عقبة نحو تامسنا ودرعة بعد ذلك ثم السوس الأقصى حيث سجل المؤرخون موقفه الشهير بفرسه على شاطئ المحيط الأطلسي ، واستعداده لفتح ما وراء هذا المحيط !!! لكنه سيؤدي ثمن اهانتة لكسيلة زعيم البربر الذي انقلب على العرب وتحالف مع الروم ، وتمكن كسيلة بجموع كثيفة من البربر والروم من هزم عقبة وقتله مع عدد من أصحابه ، مستغلا تناقص أعداد الجيش العربي الذي تمركز معظمه بالقيروان وذلك في معركة تهودة جنوب شرقي بجاية بالمغرب الأوسط نهاية سنة 63 هجرية فانتهت بذلك المرحلة الأولى للفتح العربي الإسلامي للمغرب ، ومما يشار إليه أن كسيلة ينسب إلى قبيلة أوربة من البرانس أي البربر سكان المدن تميزا لهم عن البربر البتروهم سكان البوادي الرحل و المحتمل تبعا لهذا أن تكون علاقة كسيلة وثيقة بممر تازة وحوض ايناون ولا يستبعد الكثيرون أن تكون قبيلة البرانس الحالية المستقرة شمال مدينة تازة فرعاً من ذلك التجمع القبلي الكبير بدليل استمرار وجود فرع قبلي بالمنطقة يطلق عليه اسم " وربة " ، هذا وقد لقي كسيلة بدوره الهزيمة على يد قائد عربي آخر هو زهير بن قيس البلوي فلأدت قبيلته بالفرار شرقا حتى أشرفت على ملوية وقد يرجع أولى استقرار لأوربة بالمنطقة الأيناونية إلى هذه الفترة بالذات (عبد الرحمان المودن " قبائل حوض ايناون .. " ص 58) وفي كل الأحوال بعد مرحلة موسى بن نصير عم الإسلام كل ربوع البلاد كما يذهب إلى ذلك المؤرخون العرب والمغاربة كالواقدي واليعقوبي والناصرى وابن عبد الحكم و يسلك نفس الاتجاه المؤرخ الفرنسي شارل اندري جوليان في كتابه " تاريخ

الفتح العربي الإسلامي لبلاد المغرب الأقصى (أو ما كان يسمى بموريطنيا الطنجية إبان الاحتلال الروماني فالوندالي ثم البيزنطي) استغرق من العرب المسلمين الكثير من الوقت والجهد والرجال والمال وتراوح هذا الأمر بين الحملات العسكرية الخاطفة أو المنظمة وبين التحالفات مع شيوخ البربر ضد البيزنطيين أو مع هؤلاء ضد أولئك ، وكان الوضع السياسي مضطربا متحاذبا بين البربر والروم وقد عانى سكان البلاد كثيرا من استغلال وبطش البيزنطيين الذين كانوا لا يرون في هذه البلاد سوى مزرعة خلفية غنية بإنتاج الزيتون وزيتته ، غير أن الأمر لم يكن أيضا من السهولة بمكان أمام الفاتحين الجدد ، إذ استغرقت عملية الفتح حوالي نصف قرن من الزمن وأزيد من 80 سنة على صعيد شمال إفريقيا ككل ولم تتم إلا بشكل تدريجي حيث توج الأمر بفتح الأندلس بواسطة جيش مغربي بربري في أغلبه تحت قيادة عربية سنة 92 هجرية ... يعترف فوانو VIONOT في تقريره المفصل " تازة وغياثة " TAZA ET LES RIATA " أنه على يد المؤرخين العرب المسلمين فقط دون سواهم بدأنا في معرفة بعض التديقات حول تاريخ المغرب " ص 55 وكان أهم الفاتحين العرب للمغرب الأقصى عقبة بن نافع الفهري - زهير بن قيس البلوي - حسان بن النعمان وموسى بن نصير ، وكاد الفتح المنظم أن يتوقف في بعض الفترات بسبب مقاومة البربر و صعوبة التضاريس وبعد المنطقة عن قاعدة الانطلاق أي القيروان) من هنا أطلق العرب على حوض ملوية وما بعده نعت " المغرب الأقصى " تميزا له عن " المغرب الأوسط " " الجزائر " و " المغرب الأدنى " أو " أفريقية " تونس ") بحيث اضطر العرب إلى الانسحاب نحو قاعدتهم بالقيروان سنة 64 هجرية ثم عاودوا الزحف من جديد إلى أن استتب لهم الأمر في الأخير فتوحد العرب والبربر معا تحت راية الإسلام ، ولن نتعرض لحملات الكر والفر بين العرب المسلمين وكل من الروم البيزنطيين والبربر لأنه ليس موضوعنا هنا وإنما الذي يهمنا هو موقف قبائل المنطقة من الفاتحين الجدد ودور حوض ايناون في هذا المجال ، ولا شك أن أغلب الحملات العسكرية من هذا الجانب أو ذاك قد مرت بحوض ايناون ومن منطقة تازة ، علما بأن المقاومة البيزنطية تركزت على السواحل فيما شملت المقاومة البربرية المناطق الداخلية وفي إحدى هذه الحملات واصل القائد العربي عقبة بن نافع اندفاعه داخل عمق البلاد رغم نصيحة أبي المهاجر دينار باعتبار أن قبيلة أوربة البرنوسية (كما كان ينعنها المؤرخون العرب القدامى) أسلمت ، وأسلم زعيمها كسيلة " وليس هناك ما يدعو إلى غزوها (يبدو أنها كانت قبيلة قوية كثيرة العدد والعدة) فابى عقبة أن ينتصح ، ولم يلبث أن انحرف من طريقه الداخلي نحو الساحل ، وعبر ممر تازة ، ثم أوغل تجاه طنجة " (كتاب المغرب الكبير " العصر الإسلامي " د

قراءة في رواية "قبة السوق" للأستاذ عبد الإله بسكمار



زئبقية في كل توصيفات الكاتب تقريبا. لذلك برع الأستاذ في وضع سيناريو محبكا وإخراجا بارعا بتقنياته وممثليه، لا تخلو من تراجيديا واقعية صادمة، أحيانا بلغة بسيطة تناسب المقامات والأحداث التي تناولها الأستاذ "الله ينعل لي أخراك أولد لحرام" لغة تتماشى مع المعاش اليومي المترهل المهوروس بأهات المواطن البسيط، الذي يئن باستمرار من فرط قصر اليد، والخصاصة والحاجة في كل هذا وذاك تطفو شخصية الكاتب على السطح، الشخصية المرحة، المفعمة بالنكتة والدعابة والحميمية، لذلك برع الأستاذ وتالق إلى حدود التفوق في رصد حركية مجتمع مصغر بكل أمانة وصدق، بما في ذلك تشخيص الحالة العائلية للصديق، عادتها في النوم وفي الأكل، وفي نمط العيش وتفاعلها مع باقي الأسر العائلية التازية. الطربوش الوطني والجلباب كان يمنح شخصية الصديق هبة خاصة ووقارا قل نظيره في القبة وأثناء سفره. عين الصديق لا تنام أيضا في توجيه الأبناء والسهر على مصلحتهم وانفراده بالقرار دون غيره على اعتبار أنه هو الشخصية المحورية في الأسرة الممتدة المنتجة، والتي لم يعد لها وجود حاليا في ظل الأسرة النووية. مزاجية الصديق وعدم انزائها تتحكم فيها عوامل كثيرة، كالنصنع المبكر الذي عرفته العلاقة الزوجية لوالديه، لذلك كان مضطرا لتحمل أعباء جسام تجاه مرزاق الذي تزوج غيرما مرة، وفاطمة التي بدورها انفصلت عنه وتزوجت هي بدورها في حي أشرفيين أو بني كلبون، إضافة إلى تحمل أعباء أبناء الكاملة، ناهيك عن مشاكل عبد الهادي وعبد الخالق، ومستخدميه المتعاونين معه في قبة السوق. غير ما مرة أزيد وأرعد "أوبلي وانديتو أولد التالفة هذا ما زال شاخر"، حينما يتأخر قرطابو في فتح الدكان في وجه الزبناء. دعابة الكاتب وسخريته في تناول أحداث ومواضيع قبة السوق، هي بدون شك مستوحاة من شخصية الصديق والتي بدورها وبالرغم من المعاناة التي جتمعت على صدره، كان يخلق لنفسه من حين لآخر هامشا من المتعة والفرجة، في حضور المعلم السبيع وفرقته في صباحات من أصباح المدينة، على نغمات الغيطة ودقات الطبل، والتي أثرت ولا شك سلبا على أذان الغاصين في النوم من قاطني قبة السوق. بالإضافة إلى هوسه بطرب المحنون وإنشاده، وتقليده لسيدة الطرب العربي أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب، وهو

مشفوعين بروح لا تخلو من متعة ودعابة. هذه الخصوصيات، أهلت الصديق إلى احتلال الريادة في مجريات الأحداث لقبة السوق مكنت سلعته من النفاذ والإقبال عليها من قبل رواده الذين كنا نراهم مصطفين صباح مساء أمام دكانه. عبد الخالق ذو البشرة القمحية المرتبط بالمعرفة الأكاديمية، بالرغم من حداثة سنه، وانفصاله عن الدراسة في سن مبكرة، تمكن من تحويل دكانه إلى خلية نقاش أفكار كانت وديكارت وماركس ولين وإسبينوزا وغيرهم، حيث كان يجادل ويبرع في ذلك، مستعملا أسلوب الإقناع والتأثير في ثلة من رجال التعليم والمتقنين بالمدينة حيث استطاع هذا الأخير وفي ظرف وجيز بفضل الكفاءة التي امتلكتها للتأثير على نفسه. أقل نجمه في سن مبكرة مع الأسف الشديد وهو ما لم يذكره الأستاذ في روايته ربما سيأتي ذلك في الجزء الثاني من الرواية. عبد الخالق الشاب الطموح الجميل المحيا، الذي كانت تهاقت على دكانه السنوات كذلك من أجل نسج علاقة غرامية معه الشيء الذي كان يعارضه الصديق جملة وتفصيلا، على مرأى ومسمع المارة ويهدده بتسريحه وإغلاق دكانه. لم يكن يخلو وقت الذروة، ونحن نجوب قبة السوق تحت أسقف القصب حيث كانت تتسلل أشعة الشمس وتوسع رؤوسنا في غلالات حارقة. تطرق آذاننا صيحات المتسولين والباعة المتجولين، والنشاليين ونقرات أجراس بائعي الماء، ومعاكسي الفتيات، والشحاذين واللصوص، وهم يتدافعون مخترقين ومنسلين بين عباب البشر، الذي كان يكثر عددهم في هذه اللحظة من النهار، إضافة إلى بهارات الأطمعة وأريج الحلاقة وعطر التوابل وبراز البهائم ذو الرائحة النتنة ورائحة دهان الأحذية الذي كان يعبق مدخل قبة السوق، وأغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب واسمهان... هي أحداث واقعية إذن أبرز الأستاذ عبد الإله بسكمار في تجسيدها وتمثيلها، وفي نفس الآن يدعونا إلى استرجاع الزمن النقي الجميل، من عمرنا عشناه سويا مع الكاتب، هي لحظات حميمية حفرتنا بطعم حياة متفائلة دفعتنا إلى استكمال ما تبقى من لحظات مستقبلية، للحظات التي عشناها مع الكاتب القبة هي لحظات النية وإطلاق العنان لخيال مفعم بانتظارات جميلة وبراءة لحظات مفعمة بالتفاؤل والإقبال بنهم على الحياة. قبة السوق أراد لها صاحبها أن تكون ركنا حقيقيا منفتحاً على المجتمع بكل حركيته، والانفتاح على القاع المغربي وعلى معضلاته، والتي كانت

غلاف رواية قبة السوق للأستاذ عبد الإله بسكمار قبة السوق، ذكرة مدينة تازة، أبداع الأستاذ عبد الإله بسكمار في تجسيد حركيتها ورصد أحداثها والكشف عن الهشاشة والعيش اليومي المترهل، في فضاء زمني ومكاني، والذي له بالطبع خصوصياته ومميزاته المرتبطة بالسيرورة الزمنية والمكانية للقبة المذكورة، أسئلة حارقة أثارها الأستاذ وهي بالكاد لازلتنا نعايشها ونعايش معها، وتبقى الإجابة عنها معلقة إلى حدود الآن. رواية قبة السوق رصد من خلالها الأستاذ سيرة المكان والشخصيات على خلفية تاريخية أخذت أبعادا اجتماعية كاشفة لتفاصيل كثيرة من العادات والتقاليد، والطبيعة الإنسانية. قبة السوق دخلت التاريخ الروائي عبر بوابة واسعة، شخصها الكاتب في لوحة فسيفسائية أنيقة وبراءة، كانت له جواز مرور إلى عالم مليء بالحكايات والتفاصيل والصخب، عكس ما يجري في الأحياء الهادئة المستقرة، حيث صاغ شخصياته بحرفية ومهارة عالية، أهله ذلك لأن يحتل الريادة في مصاف الروائيين الكبار. تتزاحم الأحداث إذن وتتسارع في القبة تاركة تداعياتها على الصديق الشخصية الأقوى في الرواية، وعلى عبد الهادي وعبد الخالق، والسبي عبد السلام وكترزة وفاطمة، والمعلم السبيع وقدر بن سليمان وبوبكر السوسي، وعزوز المغراوي وأحميدة لعور والشريفة، وغيرهم كثير. وهي شخصيات تمثل رموز قبة السوق طبعاً، وتحمل على أعتاقها أكواما من اللغات والأهات تطلح إلى الوصول إلى آليات تمكنهم من حياة إنسانية كريمة، لكن دون جدوى. ما من شك أن الكاتب وهو يسرد علينا أحداث قبة السوق، يدعونا دعوة حميمية إلى استرجاع الذاكرة، خصوصا أولئك الذين عايشوا الظرفية التي تؤرخ لفترة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، بالإضافة إلى اللمسة الإبداعية والجمالية والجرأة التي تميز بها قلم الأستاذ في تناوله الأحداث والشخصيات، وهذا يمكنه من توسيع أفق إبداعه على اعتبار أن الجرأة لا تفسد الفن ولا تسمم الرواية. شخصيات اختار لها أسماء مستعارة، وهي بالكاد من معايير ومميزات العمل الإبداعي المتميز الهادف والفعال. الصديق الذي يعيش القبة حتى النخاع من خلال حبه للمقالة وللدوائر الإسفنجية والدائرية، كنا نلحظه وهو وراء مقالاته يدندن على أنغام محمد عبد الوهاب وأم كلثوم، هذا الحس الذي كان يعطيه زخما من الحيوية والنشاط.

يعالج الدوائر الإسفنجية في دكانه قبة السوق، كيف لا وهو "مايستر" الأمداح والملحون بامتياز. لم يغفل الأستاذ الأمراض الاجتماعية والبرذائل التي تمخر المجتمع المغربي بكل أطيافه، كالنميمة، والحسد والكذب، وهي صفات أيضا أثبتت نفسية أصحاب الدكاكين في القبة، وكل من تربطه علاقة مع الصديق، حيث تصله الصغيرة والكبيرة على عبد الخالق، والذي كان طبعاً تحت المجهر. الأوضاع الأمنية والأحداث الساخنة التي مر بها المغرب والوطن العربي، كانت حاضرة وبكل قوة في أحداث الرواية كإثبات الصخيرات، وأوقير والمسرة الخضراء، وموت عبد الناصر وإخفاقات العرب في حروبهم مع العدو الصهيوني، والمجازر الوحشية التي ارتكبتها في الوطن المحتل فلسطين. انقلبت الأوضاع رأسا على عقب في قبة السوق، وانمحت معالم كثيرة منها، اختفت شخصياتها المؤثرة للأحداث بالرواية، جلتها غيبها الموت، أو أقعد ما تبقى منها المرض، في أركان مقرورة بالمدينة العتيقة، ولم تعد تفوح منها رائحة الإسفنج والحرارة التي كانت يعبق أريجها فضاء القبة، بيع دكان الصديق وعبد الخالق، وتوارت في لمح البصر ذكريات جميلة، افتقدناها، ولم تعد نحفظ بها ولا نعيشها سوى مع فصوص الرواية "قبة السوق" والتي تنمأ في قيمتها الأدبية والفنية مع رواية رفاق الدق واللص والكلاب وأولاد حارتنا وخان الخليلي للأديب المصري نجيب محفوظ. بوشنتن بن الطالب

الناضل المدير محمد أبو عبد الله يدخل كتاب "موسوعة المقاومة"

الملك محمد الخامس من عرشه يوم 20 غشت 1953، وبقي أبو عبد الله بهذا المنفى عامين حتى صدر الأمر بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين أواخر سنة 1954.

وعاد أبو عبد الله إلى القرويين للحصول على إجازته لكن الوطنيين هناك من علماء القرويين نصحوه بأن يتم دراسته بمراكش: فامتثل وهناك انخرط كذلك في تنظيم وطني تحت إسم "الانبعاث الفني" وحصل على العالمية في فبراير سنة 1956 ورجع إلى تازة ليستأنف نشاطه السياسي والتعليمي إلى أن توفاه الله.

● احمد العلوي الباهي

وتابع تعليمه الابتدائي بها والجامعي في القرويين بفاس وفي كلية بن يوسف بمراكش. انخرط في الحركة الوطنية، واعتقل بفاس إثر المظاهرات التي نظمت للمطالبة بالاستقلال، وحكم عليه بثلاثة أشهر حبسا نافذا، وسبق مشيا على الأقدام إلى سجن إيموزار كندر ثم إلى سجن صفرو. وعندما أطلق سراحه عزم على متابعة دراسته بالقرويين إلا أن الوطنيين بفاس اقترحوا عليه بواسطة الأستاذ عبدالعزيز العمراني بأن يعود إلى مدينة تازة ليفتح بها مدرسة حرة.. فامتثل للأوامر وترك امتحان الإجازة والتحق بتأزة لتواجهه المصاعب الكثيرة من طرف إدارة المستعمر التي جعله يكون وفدا من الوطنيين أبناء تازة، ويتوجه بهم إلى الرباط حيث استقبلهم جلالة الملك محمد الخامس (طيب الله ثراه). وعاد الوفد فرحا بترخيص وتوجيهات جلالته، وفتحت المدرسة الحرة بتأزة بتاريخ فاتح يناير 1947 بدار قديمة بحي صب الماء مع فرعين لها بالمدينة.. وتولى الأستاذ أبو عبد الله مديريتها.

وقد تقاطرت عليها الناشئة ذكورا وإناثا، وشكلت أعلى نسبة في التمدريس بالنسبة لكل المدارس الحرة بالمغرب بشهادة المؤرخ (جون جيمس) في كتابه: "حركة المدارس الحرة في المغرب". ص 137

واستمرت المدرسة في أداء مهمتها العلمية التربوية والوطنية والثقافية وحتى السياسية.. الشيء الذي جعل المستعمر يتربص بها، وعند أحداث اغتيال المناضل فرحات حشاد بتونس سنة 1952 قررت الإدارة الفرنسية التنكيل بالوطنيين فاعتقلت وحكمت ونفت وعذبت، وكان محمد أبو عبد الله من جملة الذين أبعدهوا إلى ميسور وهناك التقى بالوطنيين: محمد باحيني، عبد السلام بن شقرون، عبد الرحمان الحريشي، امحمد بن سودة ومحمد الدرفوفي.. وتتابع الأحداث، وخلالها أبعدها

مطبوعة: منشورات عكاظ - الرباط.

جاء ضمن هذا العدد المتميز: أول ترجمة تكتب حول أحد أبناء مدينة تازة المغمورين. وهو الأستاذ المدير المربي المناضل: محمد أبو عبد الله

كتبها عنه الباحث في هذا المجال الأستاذ امحمد العلوي الباهي الذي ما فتى يطلعنا بالجديد عن خبايا تراث مدينة تازة في مختلف المجالات.. عن رجالها وأثارها وحضارتها....

وهي موسوعة تراجم الرجال الوطنيين المخلصين لبلدهم ومملكتهم.. فكل من قرأها يشعر بالفخر والاعتزاز إزاء هذا الوطن ومناضليه.

هذه الترجمة.. أكيد أنها سترد بعض الاعتبار لهذا الرجل الذي ضحى بكل غال ونفيس إلى جانب الكثيرين من أمثاله، وذلك من أجل عزة واستقلال هذا الوطن.

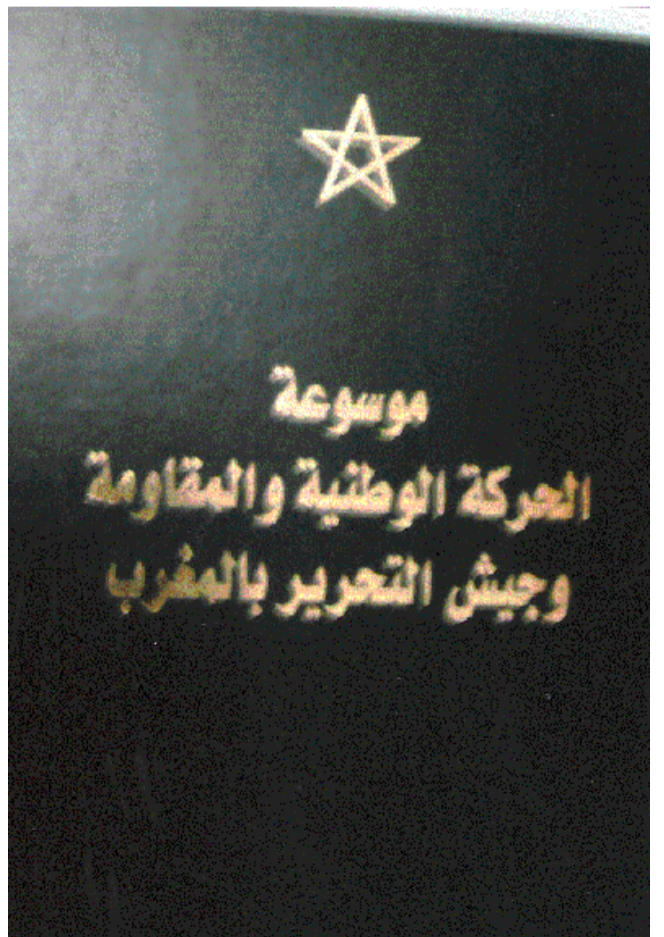
وعند الاستقلال لم يطلب أي منفعة خاصة. ولا حتى بطاقة مقاوم. زبقي طيلة حياته قانعا رغم ضنك العيش فرحا بالحرية التي أصبح ينعم بها أبناء هذا الشعب.

كان يقول دائما: "لقد عملنا لله من أجل هذا الوطن" لقد

أعطى الكثير ولم يأخذ ولو القليل.

أختصار ما جاء في الترجمة:

إن محمد بن أحمد أبو عبد الله ولد بتأزة عام 1920



صدر أخيرا العدد الجديد من: موسوعة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير بالمغرب، الحركة الوطنية (ج:2، العدد: 7) نشر المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير.



بتازة

المنتج الجبلي لباب بودير يستضيف المنتدى الإقليمي الأول للأندية البيئية

والترفيه...انما دائما في ارتباطها بإشارات بيئية على درجة عالية من الدلالة. وكان الحفل الختامي لهذا المنتدى والذي حضره عامل صاحب الجلالة هو كرنفال أسهمت فيه جميع الأندية المشاركة بفقرات تعبيرية على درجة من القيمة التحسيسية لفائدة البيئة، ولفائدة الناشئة من الجيل الجديد تجاه التوازنات البيئية، كرنفال تضمن لوحات تعبيرية بالغة التأثير حول واقع البيئة ومتغيراتها، وحول ما ينبغي أن يسهم به الجميع كل من موقعه، لتجاوزا من شأنه الإخلال بالتوازنات، حفاظا على حياة الإنسان وعلى مستقبل هذا الأخير. كلمة الختام بعد مجموع العروض الفنية التي تم تقديمها بالمناسبة، وقبل توزيع الجوائز على الأندية، توجهت بها طفلة برلمانية نيابة عن كافة الأطفال البرلمانيين عن الإقليم، أشارت فيها إلى أن المنتدى كان مساحة للحوار، لتبادل وجهات النظر وللتعارف بين الأطفال المشاركين عن عدة مناطق ومؤسسات، كان فرصة كذلك للاستفادة من عروض علمية، من ورشات جماعية الاشتغال، ومعها إنجازات ملموسة ساهم فيها كل الأطفال، كما الحال بالنسبة لبعض الجداريات التشكيلية، في حدود الإمكانيات المتوفرة والإجتهادات. كلمة الأطفال البرلمانيين اعتبرت مثل هذه التظاهرات والأنشطة ذات الطابع الإقليمي، أداة محفزة للأندية البيئية على المزيد من النبل والعطاء، بل التنافسية من أجل برامج أعمق ونتاجات أحسن. المنتدى الإقليمي الأول للأندية البيئية بتازة خلص إلى عدة توصيات منها للحرص فقط، تعميق عملية التنسيق من أجل تحسين بيئي تشاركي يقوم على إسهام كل القطاعات العمومية المعنية، الإنفتاح أكثر على مبادرات المجتمع المدني الفاعل في هذا المجال، التفكير في برنامج أوسع للتعريف بالمنتره الوطني لتازة، ولحماية الأيكولوجيا الحضرية من خلال أنشطة موازية داخل المؤسسات التعليمية، توسيع شبكة الأندية البيئية لتشمل كافة المؤسسات بالوسطين القروي والحضري، تشجيع البحوث المدرسية والإبداعات الفتوحة على ماهو بيئي عند الأطفال، إخراج نشرة دورية لفائدة إنتاجات الأندية البيئية في نهاية كل موسم دراسي، إحداث جائزة تربية كبرى دعما للتنافسية بين الأندية البيئية إقليميا، إعداد دليل خاص بالأندية البيئية الفاعلة على صعيد الإقليم، تجدر الإشارة إلى أن هذه التظاهرة البيئية التربوية الكبرى والتي نظمتها النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بتازة بمناسبة اليوم العلمي للبيئة، حضرتها الإذاعة الجهوية لفاصل والتي بالإضافة لتغطيتها الخبرية المباشرة والموازية، قامت بإعداد برنامج خاص بالمنتدى، ونظرا للأهمية التربوية/الإجتماعية والتحسيسية لهذه التظاهرة الإقليمية، فقد خصصت الإذاعة الوطنية بالرباط لهذا المنتدى، مساحة زمنية هامة ضمن برنامج صباح بلادي تم فيها الحديث عن الإعداد/التنظيم/التدبير، عن الفكرة/الأهداف والرهانات التربوية، وعن الخصوصية الإيكولوجية لإقليم تازة، تحديدا من المناطق الجبلية الغابوية، ومعها منتج باب بودير الذي استضاف المنتدى الإقليمي للأندية البيئية في نسخته الأولى.



● عبد السلام نويقة
Abdesslam nouiga

التربوية، في إشارة إلى أنه من عوامل الإخلال بالتوازنات البيئية هناك ضغط تكنولوجيا النقل وما يصدر عن هذه الأخيرة، من أضرار مركبة ومؤثرة سلبا على كل عناصر البيئة، وعليه فقد احتشد الجميع ضمن انطلاقة موحدة ومن نقطة واحدة مشيا على الأقدام، على إيقاع لافتات بجمال معبرة، ملصقات، أناشيد بيئية وأقمصة موحدة تحتوي شعار المنتدى. هذا قبل أن يتوزع الجميع على أربع فضاءات كبرى تم إعدادها بشكل محكم بواسطة أربع لجان للتدبير المباشر، ووحدة للتنسيق بين جميع الأطراف كلما دعت الضرورة، إلى جانب فضاء الورشات والذي توجه به العناية إلى كل ماهو داعم للتعبير عند الأطفال، عبر الرسومات والأعمال التشكيلية وغيرها، هناك فضاء العروض العلمية والأشرطة البيئية، والذي وفر معرفة تحسيسية لفائدة المتدربين المشاركين عن الابتدائي/الإعدادي ثم الثانوي بشكل تدريجي وبالتناوب، فضاء المعارض توزع على ما أنتجته الأندية البيئية بالمؤسسات التعليمية على امتداد السنة، ما أعدته مصلحة المياه والغابات من تحف بيئية محلية، من مواد مميزة لإيكولوجيا المنتره الوطني لتازة، خاصة ما يتعلق بالطيور والوحش والنباتات، هذا بالإضافة إلى ما أسهمت به بعض مكونات المجتمع المدني الفاعل في المجال البيئي على المستوى الإقليمي. الفضاء الرابع والأخير كان هو الجولان وإطلاع الضيوف من الأطفال على الخصوصيات البيئية الغابوية المحلية، وعلى التحف ومعها الإرشادات والقوانين الواجب اعتمادها عند أية ولوجية تجاه الأوساط البيئية، وكانت من الفقرات الأساسية لهذا المنتدى الإقليمي البيئي في نسخته الأولى، الألعاب بلا حدود أو ما يعرف بـ"الجيكانا" والتي أثارت الكثير من الإعجاب والعناية عند الصغار من المشاركين، بالنظر إلى إحتوته من تنافسات مألوفة روح المغامرة، القدرة على التحمل، الذكاء، التسلية

ذ. لحسن بوسباغ مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالحسيمة، والذي حضر اشتغال افتتاح هذا المنتدى، وجه كلمة معبرة بالمناسبة تحدث فيها لمجموع المشاركات والمشاركين عن أهمية المبادرة، عن الأسلوب المعتمد في مقارنة المسألة البيئية ميدانيا وفي الطبيعة كمختبر، وعن ما يمكن أن تسهم به لفائدة المتدربين، مثل هذه المنقبات المفتوحة على قضايا حيوية كما الحال بالنسبة للبيئة، والتي تدخل ضمن أوراش وبرامج وزارة التربية الوطنية. مدير الأكاديمية الجهوية والذي أبلغ المشاركين تحيات السيد وزير التربية الوطنية، وما توليه الوزارة الوصية هذه لمثل هذه التظاهرات التربوية الإيجابية من تقدير ودعم ورعاية مادية ومعنوية، أشار إلى أن الحفاظ على البيئة بمفهومها الشامل هو مسؤولية مشتركة، وأن الهاجس البيئي كان دائما ضمن اهتمامات وانشغالات المدرسة المغربية، مؤكدا على أن الجديد في هذا الإتجاه هو ضرورة مضاعفة الجهود، عبر عمليات التحسيس والتوعية وبكل السبل المتاحة تربويا، من أجل تدبير محكم للموارد الطبيعية، وحماية أهم وأفيد للتوازنات الإيكولوجية. للجنة المنظمة لهذه التظاهرة البيئية التربوية الكبرى، وضعت مخططا دقيقا لسير الأنشطة والفقرات منذ الإنطلاقة وإلى غاية إختتام الفعاليات، وفي إطار احترام كل ماهو بيئي بهذه المناسبة وحتى يلتقط الجميع الإشارات الأولى حول أهمية العناية بالوسط البيئي، ومن أجل سلوكيات بيئية مرافقة، استجابة للنداءات الصادرة عن عدة أطراف معنية، والجميع من الدول تحتفل باليوم العالمي للبيئة، تم تخصيص مساحة واسعة في مدخل مصطفى باب بودير، لإستقبال كل السيارات، كل الحافلات التي نقلت المشاركات والمشاركين من الأطفال والشباب إلى هذا المنتج، ومنها من الولوج على بعد حوالي 1 كلم ونصف من الفضاء الذي تم إعداده لهذه الإحتفالية

المنتج الجبلي لباب بودير بتازة، هذا المصطاف الإيكولوجي الذي يتوسط المنتره الوطني لتازة بالاطلس المتوسط الشمالي الشرقي، كان مؤخرا على موعد مع تظاهرة بيئية تربوية رفيعة المستوى، يتعلق الأمر هنا بالمنتدى الإقليمي الأول للأندية البيئية، هذه المبادرة الأولى من نوعها وطنيا بهذا الحجم وهذه المقاربة بالنظر لنوعية المادة المرصدة التي تم اعتمادها، وكذا عدد الأندية المشاركة عن الوسطين القروي والحضري. التظاهرة التي اختير لها كشعار: التلميذ(ة) صديق(ة) البيئة، نظمتها النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بتعاون مع أطراف أخرى معنية ومجاورة للمسألة البيئية، تحديدا هنا المديرية الجهوية للمياه والغابات، المندوبية الإقليمية للشبيبة والرياضة، هذا بالإضافة إلى إسهامات الجماعتين الحضرية لتازة والقروية لباب بودير. المبادرة بالإضافة إلى إحتفاليتها باليوم العالمي للبيئة، جاءت من أجل إجراء جملة شراكات مبرمة بين وزارة التربية الوطنية وعدة أطراف عمومية معنية، كما هو الحال بالنسبة لمؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، المندوبية السامية للمياه والغابات. منتدى الأندية البيئية والذي جاء كذلك تنفيذا للتوصيات المنبثقة عن المنتدى التداولي والذي تم تنظيمه نهاية إبريل الأخير بالرباط، مألآت فقراته التربوية/التحسيسية/العلمية والترفيهية كل جنبات أطراف الفضاء الطبيعي لباب بودير، وكل المساحة الزمنية ليوم الأحد السابع والعشرون من شهر ماي الأخير، من الساعة الثامنة صباحا وإلى غاية السادسة مساء. وكان قد أعطى ال، نطاقا الرسمية لهذه التظاهرة البيئية، النائب الإقليمي للوزارة. ذ. أحمد المريني، من خلال كلمة بالمناسبة بعد تحية العلم والتريدي الجماعي للشيد الوطني، كلمة توجه بها إلى حوالي الثلاثمائة مشارك من الأطفال والشباب المتدربين عن مختلف الأطوار التربوية والمؤسسات بالقطاعات العام والخاص، هذا بالإضافة إلى عدد من الأساتذة المؤطرين المرافقين والمنشطين (160 من الأطوار الأعوان)، وعدد معبر من مكونات المجتمع المدني البيئي عن كل المناطق التابعة للإقليم. كلمة الافتتاح هانته تم فيها استحضار الخلفيات التربوية، والتي كانت وراء هذه التظاهرة البيئية الإقليمية، كذلك ما توجد عليه الأندية البيئية داخل المؤسسات من دينامية مشجعة ومن تراكمت للأنشطة الداعمة للتحسيس والتوعية بالمسألة البيئية، هذه الأخيرة التي باتت تشغل بال الرأي العام وطنيا ودوليا، وبالتالي الحاجة إلى تظافر جهود الجميع من أجل بيئة سليمة وإرث بيئي مستدام، بما في ذلك المؤسسات التعليمية ومعها الأطفال والشباب المتدربين، هذه الأطراف التي تعلق عليها الكثير من الآمال، رئيس المنتدى اعتبر الموعد هذه التظاهرة ذات الطابع الإقليمي، هو الإشتغال في إطار القرب والتشاركية، من أجل قيم وسلوكيات بيئية حقيقية، ومن أجل شعور أوسع بما ينبغي التوجه به من حماية للموارد الطبيعية، ومن استغلال يقوم على التنمية المستدامة والحكمة الجيدة.

بطلين عالميين وجها لوجه بمدينة تازة



تحت إشراف الجامعة الملكية للبطاي والكيك بوكسين ويتسابق مع عصبة سايس تافيلالت، تنظم جمعية الإبداع للرياضة والتنمية الشاملة (جمعية مدربي تازة) مقابلة احترافية كبرى في رياضة الطاي بوكسينغ في الوزن الثقيل بين البطلين العالميين حسن شكيرش وفردمان برايان وذلك يوم الأحد فاتح يوليوز المقبل بالمعب البلدي لكرة القدم بمدينة تازة على الساعة السابعة مساء.

وبموازاة مع هذه المقابلة الرياضية الكبرى، وتحت

إشراف فدرالية مدربي الفريفايت تنظم جمعية الإبداع للرياضة والتنمية الشاملة مقابلة احترافية في رياضة فريفايت (فنون القتال المختلطة) بين نفس البطلين العالميين وذلك يوم السبت 30 يونيو الجاري بمقر دار الطلاب مكناسة بين جراي بمدينة تازة ابتداء من الساعة السابعة مساء.

جمعية فريواطو لألعاب القوى بتازة تتأهل لنهاية كأس العرنتل لألعاب القوى



تأهلت جمعية فريواطو لألعاب القوى لنهايات كأس العرنتل الخاصة بالناشئين (صغار - فتيان) التي ستقام بمدينة تيفلت يوم 24 يونيو الجاري. وجاء هذا التأهيل بعد المشاركة في مسابقة نصف النهائية التي أجريت بمدينة الحسيمة يوم 6 ماي الماضي واحتلت الجمعية الرتبة الخامسة وطنيا، وقد تأهل 12 ناديا من مختلف مناطق المغرب. وتعتبر جمعية فريواطو الجمعية الوحيدة المتأهلة من جهة تازة الحسيمة تاوانات وجرسيف.

